

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: مالية ومحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق



كلية: العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

رقم: .....

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تحت عنوان:

## أثر استخدام الأنظمة الإلكترونية الحديثة على الفحص الضريبي

دراسة آراء عينة من موظفي مديرية الضرائب - المسيلة -

إشراف الدكتور

رزىقات بوبكر

اعداد الطلبة:

- فوندو عبد اللطيف

- عمر نصر الدين

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
		جامعة محمد بوضياف المسيلة	رئيسا
رزىقات بوبكر	أستاذ محاضر	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مشرفا ومقررا
		جامعة محمد بوضياف المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021



## تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): نور عبد الحميد المولود (ة) بتاريخ: 15/05/1997 ب.رقم: 1997

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 10333979 الصادرة بتاريخ: 09/02/2017 عن: رقم: 1997

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: البيوتكنولوجية تخصص: محاسبة وتدقيق خلال السنة الجامعية: 2021-2022

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: التسويق باستخدام الأتمتة الإلكترونية المديتة

الخصم الضريبي

دراسة آراء عملاء من موظفي مديرية الضرائب المسيلة

أصح بشرفي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 16/06/2022

التوقيع والبصمة



Département: .....

## تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): **نصر الدين عمر** المولود(ة) بتاريخ: **11.11.1995** بـ **سوسعادة** .....الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: **203941948** الصادرة بتاريخ: **11.11.2018** عن: **بن زور** .....المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: **ماترماتيك** تخصص: **ماترماتيك وتطبيق** خلال السنة الجامعية: **2022** .....والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: **"أثر استخدام الإنترنت الإلكترونية الحديثة"** .....**عالي الفحوى الفريسي** .....**دراسة آراء عميلك من موظفي مديرية الضرائب - المسيلة** .....

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: **16/11/2022** .....

التوقيع والبصمة



# شكر وتقدير

الحمد لله والثناء لله العلي القدير  
على نعمه وعلى توفيقنا لانجاز هذا العمل.  
اعترافا بالفضل وتقديرا للجميل لا يسعني الا أن  
أتوجه بجزيل الشكر  
والامتنان الى الدكتور " بوبكر رزيقات" لإشرافه  
على هذا العمل، وما قدمه لنا من توجيهات ونصائح  
وارشادات أفادتنا أثناء إنجاز هذا العمل.  
الى الأساتذة أعضاء اللجنة المناقشة.  
وفي الأخير أشكر كل من ساعدنا في هذا العمل  
المتواضع من قريب او بعيد.

لكل هؤلاء لكم منا فائق التقدير والعرفان

# الإهداء

أهدي ثمرة جهدي الى والدي والدي  
العزيزة اطال الله في عمرها  
وارزقني برها. والى أبي العطوف  
قدوتي في هذه الحياة أطال الله في  
عمره وارزقني بره.

الى اخوتي وأخواتي.

الى كل أفراد العائلة صغيرا  
وكبيرا

والى جميع زملاء الدراسة والى  
من سبقه لنا معرفته

عبد اللطيف



# الإهداء

اليك يا منبع الامل الصافي الحنون والامل  
المشرق الذي لا يغيب ضوءه كالشمس والقمر  
اليك اهدي عبارتي ورسالتي وازكى تحياتي  
والدتي العزيزة .

اليك يا من غمرتني بعطفك وحنانك ووزعت  
بنفسي حب الخير .

اليك اهدي حبي وقلمي وجهدي وعمري والدي  
العزير

الى شموع أضاءت لي دربي اخواتي واخواتي  
الى كافة زملاء الدراسة

اهدي لكم جميعا هذا الجهد المتواضع

عمر نصر الدين



# فهرس المحتويات

رقم الصفحة	العناوين
II	البسمة
III	إهداءات
IV-V-VI	شكر وتقدير
VII-VIII	فهرس المحتويات
X	قائمة الجداول
XI	قائمة الاشكال
-	قائمة المراجع
-	قائمة الملاحق
أ-و	المقدمة
<b>الفصل الاول: مدخل مفاهيمي للأنظمة الالكترونية الحديثة والفحص الضريبي</b>	
08	تمهيد
09	<b>المبحث الأول: الإطار النظري للأنظمة الالكترونية</b>
09	المطلب الأول: ماهية الأنظمة الالكترونية
13	المطلب الثاني: أهمية الأنظمة الالكترونية وعناصرها
16	المطلب الثالث: وظائف الأنظمة الالكترونية
19	المطلب الرابع: متطلبات ومعوقات الأنظمة الالكترونية
23	<b>المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للفحص الضريبي</b>
23	المطلب الأول: ماهية الفحص الضريبي
26	المطلب الثاني: أنواع الفحص الضريبي واشكاله
27	المطلب الثالث: أهمية الفحص الضريبي
28	المطلب الرابع: أساليب ومقومات الفحص الضريبي
34	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: الدراسة الميدانية</b>	
36	تمهيد
37	المبحث الاول: تقديم المديرية الولائية للضرائب بالمسيلة
37	المطلب الأول: نشأة مديرية الضرائب بالمسيلة
37	المطلب الثاني: مهام مديرية الضرائب وهيكلها
44	المبحث الثاني: منهجية الدراسة الميدانية
44	المطلب الاول: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

45	المطلب الثاني: تصميم واختبار صلاحية أداة الدراسة
50	المبحث الثالث: التحليل الاحصائي واختبار الفرضيات
50	المطلب الأول: عرض وتحليل محاور الاستبيان
53	المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة
56	خلاصة الفصل
58	خاتمة
61	قائمة المراجع
65	قائمة الملاحق
76	الملخص

# فهرس الأشكال

## والجداول

قائمة الجداول		
الصفحة	العنوان	رقم
45	درجات مقياس الدراسة	01
45	محاور وأبعاد أداة الدراسة	02
47	قيمة معامل الثبات ألفا كرومباخ لأداة الدراسة	03
47	الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان	04
48	اختبار طبيعة البيانات	05
49	توزيع افراد عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي	06
50	توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية	07
51-52	تحليل معطيات ابعاد محور متغيرات الدراسة	08
53	نتائج اختبار ولكوكسن للفرضية الأولى	09
54	نتائج اختبار ولكوكسن للفرضية الثانية	10
55	نتائج اختبار ولكوكسن للفرضية الثالثة	11

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم
14	عناصر الأنظمة الالكترونية	01
19	وظائف الأنظمة الالكترونية	02
43	الهيكل التنظيمي لمديرية الولائية للضرائب – المسيلة-	03
50	توزيع نسب افراد عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي	04
51	توزيع بيانات محور معلومات عامة وفق الاقدمية	05

## فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
66	استمارة الاستبيان	01
69	معامل الثبات للمحاور	02
69	الاتساق الداخلي	03
72	تحليل المحاور	04
73	اعتدالية التوزيع	05
74	اختبار الفرضيات	06

---

# مقدمة

---

## المقدمة

لقد أصبحت تكنولوجيا الاعلام والاتصال منتشرة بكثرة في وقتنا الحالي، نظرا لما تحققه من تسهيلات لمتطلبات الحياة اليومية من خلال توفير السرعة والسهولة في أداء مهام المؤسسات في مواجهة الحجم المتزايد لبيانات كما انها توفر الوقت لصالح الخدمة وتخلصهم من مشاكل التعقيد الإداري والمرض البيروقراطي حيث اختفت ادلة الاثبات الورقية وظهرت ادلة الاثبات الإلكترونية، وبما ان الطرق التقليدية(اليديوية) تعتمد على نظامية الدفاتر والسجلات أدى ذلك الى الانتقال الى الأنظمة الالكترونية الحديثة حتى تطمئن الإدارة او المنظمة من بيانتها وذلك لدقة الأنظمة المستخدمة في عمليات الحاسب الالى الخاص بالمنظمة.

تعتبر الأنظمة الإلكترونية الحديثة ثروة في علم الإدارة الحديثة لما تقدمه من اثار إيجابية في تسهيل العمليات الإدارية ورفع مستوى الكفاءة للمنظمة من خلال توظيف التقنية ونظم المعلومات في دعم عملية الإدارة، ولا تقتصر فوائد الأنظمة الالكترونية على النواحي الإدارية فقط بل وحتى النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للمنظمة، الامر الذي جعل دراسة اثارها من الموضوعات المهمة التي لا بد القاء الضوء عليها فلماذا سعت الدراسة الى القاء الضوء على مدى تأثير استخدام الأنظمة الالكترونية الحديثة على الفحص الضريبي وما تنتجه من اثار إيجابية على العمل الضريبي والإدارة الضريبية بالإضافة الى التحديات والعقبات التي تواجه الأنظمة الالكترونية لتحقيق ما هو مرغوب اليه.

## أولاً: اشكالية الدراسة:

ان استخدام الأنظمة الالكترونية الحديثة بطريقة ناجحة يتطلب مراعاة لمدى قياس فعاليتها ومقارنة النتائج المتحققة بالأهداف المرجو منها، ومن ثم معالجة أي فجوة تخل بالأداء المتحصل عليه وما هو مطلوب من هذه الأنظمة، ومن بين الجوانب الادارية التي ألقينا الضوء عليها لتطبيق الأنظمة الالكترونية الحديثة هو الفحص الضريبي ومن هذا المنطلق يمكننا تحديد مشكلة الدراسة في شكل التساؤل التالي:

**ماثر استخدام الأنظمة الالكترونية الحديثة على الفحص الضريبي بمديرية الضرائب المسيلة؟**  
**الأسئلة الفرعية: وتتمثل فيما يلي**

- هل هناك إمكانية لتطبيق أنظمة الإدارة الالكترونية الحديثة في مديرية الضرائب بالمسيلة؟
- هل تساهم الأنظمة الالكترونية الحديثة في تحسين أداء الفحص الضريبي؟
- هل توجد عقبات تواجه تطبيق الأنظمة الالكترونية الحديثة في المديرية الولائية للضرائب بالمسيلة؟

**ثانياً: أهمية الدراسة**

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوع الأنظمة الالكترونية وموضوع الفحص الضريبي وتكمن أهمية هذه الدراسة من خلال الجانبين النظري والتطبيقي الآتي:

**الأهمية النظرية**

تبرز الأهمية العلمية للدراسة من خلال تعميقنا في الإطار المفاهيمي لأنظمة الالكترونية والفحص الضريبي واطهار جوانبها العلمية والاسس التي تقوم عليهما، وعرضهما بصورة ملائمة تساعد الباحثين والقائمين على الأنظمة الالكترونية الحديثة والفحص الضريبي بالاستفادة منهما في تفعيل الأنظمة الالكترونية وتزويد المكتبة العلمية بدراسة الخاصة بالأنظمة الالكترونية والفحص الضريبي تكون أكثر تخصصاً وعمقا خصوصا في ظل نقص المراجع المتخصصة بالأنظمة الالكترونية الحديثة والفحص الضريبي.

**الأهمية العملية**

ان تطبيق هذه الدراسة على مديرية الضرائب بالمسيلة او غيرها من المؤسسات الضريبية يعكس لنا الأهمية الاقتصادية والاجتماعية لها حيث تتطور الخدمات الضريبية، من خلال تطبيق الأنظمة الالكترونية على الفحص الضريبي مع الاستفادة من نتائجها في عمليات التطوير

والتحسن المستمر للعملية الإدارية، وبالتالي رفع مستوى أداء مديرية الضرائب بشكل عام مما ينعكس عليها اقتصاديا واجتماعيا في التخلص من التعقيدات الإدارية التقليدية ورفع مستوى الأداء وخفض التكاليف، ومن ثم تنفيذ من نتائج وتوصيات هذه الدراسة في تطوير أنظمتها الالكترونية مما يساعد في تحسين أداء مستخدميها ووضع حلول لمواجهة تحديات وعقبات التي تنتج عند تطبيقها.

### ثالثا: فرضيات الدراسة

فرضيات الدراسة هي تخمين يطلقه الباحث على التساؤلات التي قام بصياغتها في إشكالية الدراسة وتساعد الفرضيات الباحث في توجيهه اثناء سيره في دراسته وعدم اللجوء الى فرضيات لا دخل لها في الدراسة وهذا مما يساعد الباحث في وقتها على التحكم في الدراسة والوصول الى النتائج

ولغرض الإجابة على الأسئلة السابقة قررنا الاعتماد على الفرضيات التالية:

- هناك إمكانية لتطبيق الأنظمة الالكترونية الحديثة في مديرية الضرائب بالمسيلة
- تساهم الأنظمة الالكترونية الحديثة في تحسين أداء عملية الفحص الضريبي
- توجد عقبات تواجه تطبيق الأنظمة الالكترونية الحديثة في مديرية الضرائب بالمسيلة.

### رابعا: أهداف الدراسة

تتمثل اهداف الدراسة في النقاط التالية:

- ✓ معرفة مدى تطبيق الأنظمة الالكترونية الحديثة على ارض الواقع في مديرية الضرائب
- ✓ إزالة الغموض عن مفهوم الأنظمة الالكترونية وتأثيرها على الفحص الضريبي
- ✓ تسليط الضوء على واقع الأنظمة الالكترونية الحديثة في تطبيق تكنولوجيا الاتصال والمعلومات لدى مديرية الضرائب المسيلة
- ✓ دراسة مفهوم الفحص الضريبي ومدى توفير المعلومات حول المكلفين التي لا بد ان تتسم بالدقة والكمية المناسبة للفاحص الضريبي
- ✓ البحث عن الأسباب التي تعيق تواجد الأنظمة الالكترونية في مديرية الضرائب المسيلة
- ✓ توضيح الدور الذي تلعبه الأنظمة الالكترونية الحديثة في تنمية وتطوير مديرية الضرائب والقضاء على ممارسة الأساليب التقليدية
- ✓ التعرف على دور الأنظمة الالكترونية الحديثة في مديرية الضرائب بالمسيلة

**خامسا: أسباب اختيار الدراسة**

ان لكل ظاهرة سبب ولكل علة معلول فان من أسباب اختيارنا الى هذه الدراسة نواحي عديدة وقد انقسمت هذه النواحي الى اسباب ذاتية وأسباب موضوعية

**الأسباب الذاتية**

\*الميول الشخصي لمثل هكذا مواضيع وروح الفضول في الاكتشاف خبايا الموضوع  
\* الرغبة في معرفة أسباب تخلف الإدارات الجزائرية عن باقي الدول العربية والعالمية في استخدام أنظمة الكترونية خاصة بهم في مديرية الضرائب  
\* الموضوع المدروس يدخل ضمن تخصصنا الجامعي المتمثل في محاسبة وتدقيق مما يستوجب طرح موضوع له علاقة بمجال التخصص في ميدان الإدارات

**الأسباب الموضوعية**

\* حداثة موضوع الأنظمة الالكترونية الحديثة وقلة الدراسات التي تناولته  
\* موضوع جديد سيفتح أبواب امام الباحثين في المستقبل من اجل اثراء الموضوع في جوانبه النظرية والتطبيقية.  
\* الرغبة في معالجة مواضيع متعلقة بالفحص الضريبي  
\* اقتراح من طرف المشرف

**سادسا: منهج الدراسة**

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام المنهج الوصفي من خلال التطرق الى المفاهيم النظرية المتعلقة بالأنظمة الالكترونية الحديثة وكذا الى بعض المفاهيم الخاصة بالفحص الضريبي، أما في الجانب التطبيقي فقد تم الاعتماد على المنهج التحليلي في تحليل الاستبيان باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) أي تحليل نتائج دراسة عينة من موظفي المديرية الولائية للضرائب بالمسيلة.

**سابعا: حدود الدراسة:**

**1 الحدود الزمانية:** حيث تم اسقاط الجانب التطبيقي للدراسة خلال شهر ماي من عام 2022 الموافق ل شوال 1443.

**2 الحدود المكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة على مستوى المديرية الولائية للضرائب –المسيلة.

**3 الحدود البشرية:** حثت عينة الدراسة على مجموعة من الموظفين في مصالح مختلفة داخل مديرية الضرائب بالمسيلة

**ثامنا: هيكل الدراسة:** تم الاستناد في هيكل الدراسة الى جوانب مهمة لبعضها البعض وهي كالاتي:

### **الجانب النظري:**

تمثل هذا الجانب بالاستعانة بالكتب والمراجع، وغيرها من المصادر الالكترونية للمعلومات التي لها علاقة بالموضوع بغرض وضع إطار نظري مناسب

### **الجانب الميداني:**

يعتمد هذا الجانب على البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، وتم استخدام استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لتجميع البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة بما يخدم اهداف الدراسة

### **تاسعا: صعوبات الدراسة:**

في بداية مشوار كل دراسة لدى الباحثين يواجهون مجموعة من الصعوبات، ومن بين

الصعوبات التي تلقينها لإنجاز هذه الدراسة تمثلت فيما يلي:

-قلة المراجع الخاصة بالأنظمة الالكترونية الحديثة

-قلة الدراسات والبحوث العلمية في مجال الأنظمة الالكترونية الحديثة

### **عاشرا: الدراسات السابقة:**

نظرا لقلة المواضيع التي اشارت لدراسة فإننا اعتمدنا على الدراسات التي تشابهها او القريبة منها جزائرية وأخرى أجنبية ونذكر منها ما يلي:

دراسة وصيف فائزة خير الدين، زهواني رضا " أثر تطبيق الإدارة الالكترونية في تسهيل مهام

موظفي الإدارة الضريبية – دراسة حالة المديرية العامة للضرائب الوادي" مقال في مجلة معهد

العلوم الاقتصادية مجلد 23 ال عدد 01 سنة 2020 تهدف الدراسة الى معالجة أثر تطبيق الإدارة

الالكترونية في تسهيل مهام موظفي الإدارة الضريبية، وكذا من أهدافها تسليط الضوء على واقع

الإدارة الالكترونية في تطبيق تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لدى مديرية الضرائب الوادي.

وخلصت الدراسة الى ضرورة الإسراع في تطبيق توافر المتطلبات الميزانية المالية عن طريق

تخصيص الدولة لمبالغ مالية تستثمر في تطوير برامج الإدارة الضريبية واوسط الى تعميم منظومة

الإدارة الالكترونية في كافة مصالح إدارات وزارة المالية للدولة الجزائرية.

-عائشة بنت احمد الحسيني، شذا بنت عبد المحسن الخيال " أثر تطبيق أنظمة الإدارة الالكترونية على الأداء الوظيفي دراسة ميدانية على موظفات العمادة في جامعة الملك عبد العزيز بجدة "مقال بالمجلة العلمية لقطاع كليات التجارة جامعة الأزهر العدد العاشر يناير 2013 هدفت الدراسة الى تعريف الإدارة الالكترونية ودورها في تطوير العملية الإدارية وقياس أثر تطبيق أنظمتها على تطوير العمل الإداري وعلى أداء الموظفين. وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها وجود أثر إيجابي قوي لتطبيق أنظمة الإدارة الالكترونية على تطوير العمل الإداري.

# الفصل الأول: مدخل مفاهيمي حول الأنظمة الالكترونية الحديثة والفحص الضريبي

تمهيد

المبحث الأول: الإطار النظري للأنظمة  
الالكترونية

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للفحص  
الضريبي

خلاصة الفصل

**تمهيد :**

تلجا الإدارات الحديثة الى استخدام الأنظمة الالكترونية في مجال عملها وذلك من اجل تحسين وتطوير العمل الإداري لها ورفع مستوى الكفاءة، بغية الوصول الى وظائف ادارية عصرية تتماشى مع المنهج الحديث في مجال الإدارة، لذلك نلاحظ اغلب الإدارات اليوم تلجا الى إعادة ضبط وهيكلتها ووظائفها وموظفيها وفق الى ما تفضيه الحاجة الى تحسين وتطوير العمل الإداري ومن بين الوسائل المتاحة من أنترنت وبرامج حاسوبية وجوالات واتصالات وغيرها من الأنظمة التقنية للمعلوماتية فهي بدورها تسهل عملية الاتصال في الإدارة بصفة عامة وكذلك تعتبر من الأدوات التي تستخدمها الإدارات اليوم في مجال عملها وتستفيد من مزاياها الخاصة التي تساعدها في استقطاب اليد العاملة المؤهلة وتسهيل العمليات الإدارية وزيادة الكفاءة لدى الإدارة مما يعكس ذلك للوصول الى اعلى الدرجات من الفعالية.

## المبحث الأول: الإطار النظري للأنظمة الالكترونية

## المطلب الأول: ماهية الأنظمة الالكترونية

## الفرع الأول: نشأة ومفهوم الانظمة الالكترونية

أدى التطور السريع لتقنية المعلومات والاتصالات إلى بروز نموذج ونمط جديد من الإدارة في ظل التنافس والتحدي المتزايد أمام الإدارات البيروقراطية، كي تحسن من مستوى أعمالها وجودة خدمات، وهو ما اصطلح على تسميته بالإدارة الرقمية، أو إدارة الحكومة الالكترونية، أو الإدارة الالكترونية. بذلك فإن ظهور الإدارة الالكترونية جاء بعد التطور النوعي السريع للتجارة الالكترونية، والأعمال الالكترونية وانتشار شبكة الانترنت.<sup>1</sup>

في حين ترى بعض الدراسات أن الاهتمام بالأنظمة الالكترونية، ظهر مع بداية اهتمام الحكومات وتوجهها نحو تحقيق شفافية التعامل، وتعميق استخدام التكنولوجيا الرقمية لخدمة أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.<sup>2</sup>

وبالتالي فالأنظمة الالكترونية هي أحد مفاهيم الثورة الرقمية التي تقودنا إلى عصر المعرفة، كما أن الطبيعة التحويلية القوية لهذه التكنولوجيا، أصبح لها تأثير عميق على الطريقة التي يتعامل الناس، ويعملون، ويتبادلون العلاقات الاجتماعية، ويتواصلون في شتى بقاع العالم.<sup>3</sup>

ومما سبق يمكن القول إن نشأة الأنظمة الالكترونية كمفهوم حديث هي نتاج تطور نوعي أفرزته تقنيات الاتصال الحديثة، في ظل ثورة المعلومات، وازدياد الحاجة إلى توظيف التكنولوجيا الحديثة في إدارة علاقات المواطن والمؤسسات، وربط الإدارات العامة والوزارات عبر آليات التكنولوجيا، وبالتالي التحول الجذري في مفاهيم الإدارة التقليدية وتطويرها.<sup>4</sup>

إن نشأة الإدارة العامة الإلكترونية تعود إلى التحول للعمل بأشكال وأساليب مختلفة، إذ كانت تقتصر على استخدام بعض برامج الحاسوب التي تستخدم لأغراض الإحصاء، ويستخدم بعضها الآخر للمساعدة في إظهار بعض النتائج المختلفة في موازنات الدول، وكذا طريقة توزيع بنودها، وقد ظهر أول استخدام للتقنية في أنشطة الحكومات .

<sup>1</sup> ياسين سعد غالب، الإدارة الالكترونية وأفاق تطبيقات العربية، المملكة العربية السعودية، معهد الإدارة العامة، 2005، ص3.

<sup>2</sup> سعيد، بن معلا العمري، " المتطلبات الإدارية والأمنية لتطبيق الإدارة الالكترونية دراسة مسحية على المؤسسة العامة للموانئ «، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2003، ص 14.

<sup>3</sup> سعيد بن معلا العمري، مرجع سبق ذكره ص 14.

<sup>4</sup> ياسين سعد غالب مرجع سبق ذكره، ص 238، ص241.

لقد كان تطبيق الأنظمة الإلكترونية بصورة مصغرة، وبأساليب بسيطة، ولم تصل إلى الصورة الرسمية إلا مؤخراً، حيث بدأت بالظهور في أواخر عام 1995 بولاية فلوريدا الأمريكية في هيئة البريد المركزي، ومفهوم الأنظمة الإلكترونية يدل على أن كل شخص يستطيع الحصول على الخدمات من خلال الحاسوب دون الذهاب إلى المؤسسة.

ومن ثم استخدام الأنظمة الإلكترونية تؤدي إلى التقدم في المجالات التقنية والمعلوماتية، وهو ما جعل الإدارات الحكومية ودوائر صنع القرار تعتمد وسائل تقنية متطورة، تساعد على إنجاز المهام المناطة، وتنفيذها على الوجه الأكمل، فعلى صعيد التجارب العالمية جاءت المبادرة الأمريكية في مجال الإدارة الإلكترونية الحكومية، وتبعها فيما بعد دول أخرى مثل المملكة المتحدة والنمسا، خلال العقد الأخير من القرن الماضي.

### مفهوم الأنظمة الإلكترونية الحديثة

**أولاً: الإدارة:** تعرف على أنها الشكل الذي تتعاون فيه جهود جماعية لتحقيق الهدف وتختلف التعاريف فيها حسب طبيعة المطور ونذكر منها ما يلي:

تعرف الإدارة كوظيفة " نشاط أنساني منظم ومستمر يهدف إلى تحقيق أهداف محددة من خلال تجميع وتوجيه الموارد البشرية والمادية، وتنمية موارد جديدة والعمل على استغلالها بدرجة عالية من الكفاءة.<sup>1</sup>

تعرف بأنها " عبارة عن عمليات فكرية تنعكس في الواقع العملي للمنظمات بشكل ممارسات في مجال التخطيط والتنظيم والقيادة والرقابة للموارد البشرية والمادية والمالية والمعلوماتية وتؤدي إلى تحويل هذه الموارد لسلع أو خدمات تنتج بشكل فعال وكفؤ محققة الأهداف التي تم صياغتها مسبقاً<sup>2</sup>

اما الدكتور "عبد الكريم درويش" والدكتورة "ليلي تكلا" فيعرفانها بقولهما بأنها تعني توفير نوع من التعاون والتنسيق بين الجهود البشرية المختلفة من أجل تحقيق هدف معين.<sup>3</sup>

من خلال هذه التعاريف يمكننا القول عن الإدارة بانها عملية تتم بواسطتها تحقيق الأهداف المنشودة بالاستخدام الأمثل والاصح للموارد المتاحة، وفق منهج محدد، وضمن بيئة معينة. وتعتبر الإدارة كذلك بالتخطيط والتنظيم والتنسيق والتوجيه والرقابة على الموارد المادية والبشرية للوصول إلى أفضل النتائج.

<sup>1</sup> سماح احمد صلاح الدين، المدخل في الإدارة المدرسية، ط1 جامعة الإسكندرية، مصر، 2009 ص.15.

<sup>2</sup> صالح مهدي محسن العامري، طاهر محسن منصور الغالبي، الإدارة والاعمال، دار وائل عمان، 2008، ص.28.

<sup>3</sup> مصطفى يوسف كامل، الإدارة الإلكترونية، دار ومؤسسة رسلان، سوريا، 2011، ص 17.

**ثانيا: تعريف الأنظمة الإلكترونية**

تكتسب الإدارة الإلكترونية اهتمام واسع في الإدارة وهذا ما جعل ذلك ينعكس عليها إيجابا وتعددت التعاريف كالآتي:

**التعريف الأول:** الأنظمة الإلكترونية هي التي عمادها استخدام الحواسيب وشبكات الأنترنت والإكسترات والأنترنت التي توفر المواقع الإلكترونية المختلفة لدعم وتعزيز الحصول على المعلومات والخدمات وتوصيلها للمواطنين والمؤسسات والأعمال في المجتمع بشفافية وكفاءة وبعدالة عالية.<sup>1</sup>

**التعريف الثاني:** عرفها المغربي الإدارة الإلكترونية بأنها "القيام بمجموعة من الجهود التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات لتقديم المنتجات لطلابها من خلال الحاسب الآلي والسعي لتخفيف حدة المشكلات الناجمة عن تعامل طالب المنتجات مع مقدميها بما يسهم في تحقيق الكفاءة والفاعلية في الأداء التنظيمي"<sup>2</sup>

**التعريف الثالث:** حسب تعريف الدكتور السالمي " الاستغناء عن المعاملات الورقية واحلال المكتب الإلكتروني عن طريق الاستخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات وتحويل الخدمات العامة إلى إجراءات مكتبية ثم معالجتها حسب خطوات متسلسلة منفذة مسبقا.<sup>3</sup>

**التعريف الرابع:** كما عرفها الدكتور محمد سمير احمداء: «استخدام الوسائل والتقنيات الإلكترونية بكل ما تفضيه الممارسة أو التنظيم أو الإجراءات أو التجارة أو الإعلان.<sup>4</sup>

**التعريف الخامس:** حسب رأي الدكتورة صفاء فتوح جمعة: "هي إنجاز الأعمال والمهام الإدارية من خلال وسائل الاتصال الإلكترونية والمعلوماتية لتطوير هذه المهام وتلك الأعمال وتبسيط إجراءاتها وسرعة إنجازها بكفاءة عالية.<sup>5</sup>

من خلال هذه التعاريف يمكن القول ان الأنظمة الإلكترونية هي عبارة عن وسائل الكترونية من أنترنت، حواسيب وبرامج وتقنيات حديثة تستخدم للقيام بمهام الإدارة بأقل كلفة ووقت أسرع.

<sup>1</sup> سحر قدوري، الإدارة الإلكترونية وإمكانياتها في تحقيق الجودة الشاملة مجلة منصور، ال عدد14/خاص، الجزء الأول، الجامعة المستنصرية، ص من 157 إلى ص175، 2016، ص 1.

<sup>2</sup> عبد السلام معيوف علي محمد المسماري إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمنظمات الصناعية اللبية، رسالة ماجستير في الإدارة بقسم الإدارة كلية الإدارة جامعة بنغازي، ص38.

<sup>3</sup> علاء عبد الرزاق السالمي، السليطي، الإدارة الإلكترونية، ط، دار وائل للنشر، الأردن، 2008، ص 32.

<sup>4</sup> عبد الرحمن توفيق، الإدارة الإلكترونية في الشؤون الإدارية، د. د. ن، 2014، ص41.

<sup>5</sup> عبد الرحمان توفيق، مرجع سبق ذكره، ص14.

**الفرع الثاني: خصائص الأنظمة الإلكترونية**

ان مسار التغيير من أسلوب الإدارة التقليدي إلى الأسلوب الحضاري للإدارة اعتمد على استخدام تكنولوجيا العالم والاتصال مما جعل الإدارة الإلكترونية بعدة خصائص نسردها فيما:1

**1.زيادة الإتقان :** تمثل آلية عصرية في عملية التطور الإداري وذلك باحتوائها على مزايا المعالجة الفورية للطلبات والدقة والوضوح التام في الإنجاز .

**2.تبسيط الإجراءات :** أمام الحاجة للعصرنة الإدارية عملت معظم الإدارات على إدخال تكنولوجيا المعلومات إلى مصالحتها، لما لها من إمكانيات في تلبية حاجات المواطنين، وتسريع وتبسيط الأنشطة.

**3.تخفيض التكاليف :** إذا كانت الإدارة الإلكترونية تحتاج في البداية إلى إمكانيات مادية كبيرة بهدف دعم عملية التحول، فإن انتهاء نموذج المنظمات الإلكترونية بعد ذلك سيوفر ميزانيات مالية ضخمة، بحيث لم تعد الضرورة في تلك المراحل لليد العاملة ذات العدد الكبير

**4.تحقيق الشفافية :** فالشفافية الكاملة داخل المنظمات الإلكترونية هي محصلة لوجود الرقابة الإلكترونية، حيث تعرف بأنها " إتاحة كل المعلومات وسهولة تبادلها لكافة المؤسسات ولجميع الأطراف، وأن تكون الحسابات العامة متاحة بصورة مباشرة وأن تتوفر معلومات كافية وشاملة ومنظمة عن عمل المؤسسة لكي يسهل رقابتها ومتابعتها

**الفرع الثالث: أهداف الأنظمة الإلكترونية**

لقد صنف النمر وآخرون أهداف الأنظمة الإلكترونية إلى:

أ-أهداف مباشرة يمكن ترجمتها إلى مكاسب مادية مثل :

-انجاز سريع للإعمال واختصار زمن التنفيذ في مختلف الإجراءات .

-تقليل ساعات العمل داخل المنظمات الحكومية .

-الحد من استخدام الأوراق في الأعمال الإدارية .

إمكانية أداء الأعمال عن بعد

ب-أهداف عامة غير مباشرة يصعب ترجمتها إلى مكاسب مادية ملموسة مثل:

-التقليل من الأخطاء المرتبطة بالعامل الإنساني.

<sup>1</sup> وصيف فائزة خير الدين، أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية في تسهيل مهام موظفي الإدارة الضريبية مجلة معهد العلوم الاقتصادية، الوادي، مجلة 23 العدد 01 السنة: 2020، ص368.

-التوافق مع بقية دول العالم خصوصاً المتقدمة

-زيادة وتعزيز القدرة التنافسية للمنظمات<sup>1</sup>

أما رأفت رضوان<sup>2</sup> فحدد الأهداف التالية للإدارة الالكترونية :

إدارة ومتابعة الإدارات المختلفة للمؤسسة وكأنها وحدة مركزية.

تجميع البيانات من مصادرها الأصلية بصورة موحدة.

التقليل من المعوقات التي تزامن اتخاذ القرار عن طريق توفير البيانات وإحاقها بمراكز اتخاذ القرار.

خفض التكاليف الباهظة خلال عملية متابعة الإدارات المختلفة.

توظيف تكنولوجيا المعلومات لدعم وبناء ثقافة مؤسسة إيجابية.

تسهيل طريقة الحصول على الخدمات والمعلومات في أي وقت<sup>2</sup>

إضافة الطالبين الى الأهداف السابقة للأنظمة الالكترونية:

خلق ميزة تنافسية للمؤسسة

تسهيل عملية الاتصال بين مختلف الإدارات التي في الخارج والداخل وكذا المتباعدة جغرافياً وربطهم من خلال شبكات الكترونية.

تحسين من مستوى الخدمات الإدارية والاستفادة من الوقت المهدر في العمليات الورقية.

**المطلب الثاني: أهمية الأنظمة الالكترونية وعناصرها**

**الفرع الاول: أهمية الأنظمة الالكترونية**

تعد الإدارة الإلكترونية عصب حياة المجتمعات المدنية الحديثة، التي كانت مسيرة حياتها اليومية تواجه أزمت خانقة في ظل الإدارة التقليدية حتى استطاعت أن تخطو لافتة على سبيل تجاوز هذه

<sup>1</sup> محمد بن سعيد محمد العريشي، إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة

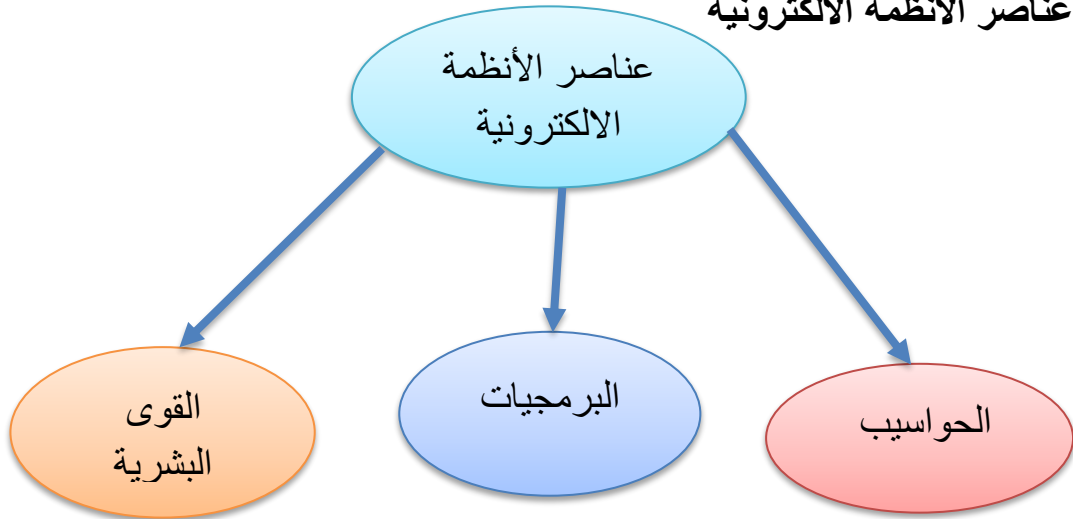
بحث مقدم لآمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط ص 45، ص46.

<sup>2</sup> رأفت رضوان، عالم التجارة الالكترونية ط1، المنظمة العربية للتنمية، مصر، 1999ص03.

الأزمات بفعل التقنية، بينما لا تزال مجتمعات أخرى تحبو في بداية الطريق الذي يتسابق الآخرون في مراحلها الأخيرة. وتتجلى أهميتها كالاتي:<sup>1</sup>

1. تحسين الإدارة الالكترونية للخدمات وتبسيط إجراءاتها.
2. تسهم في تحقيق الشفافية وسرعة الحصول على المعلومة الجديدة.
3. تشجع الاستثمار في التقنية والعمل في مجال التكنولوجيا المتقدمة.
4. تدعم الاقتصاد الوطني من خلال تسهيل الحركة الاقتصادية في الدولة.
5. إيجاد فرص جديدة للعمل الحر وتسهيل الوصول إلى مراكز الاستهلاك.
6. أتساع نطاق المنظمات التي تتعامل معها المؤسسة.
7. تسهم الإدارة الالكترونية في القضاء على التعامل الورقي.
8. تساهم الإدارة الالكترونية في تخفيض التكاليف الخاصة ببعض أعمال المؤسسة.
9. إزالة الكثير من المعوقات البيروقراطية التي كانت في طريق الموظفين.
10. تحسين مستوى أداء المنظمات الحكومية و. الاستفادة من الفرص المتاحة في أسواق التكنولوجيا المتقدمة<sup>2</sup>

ثانياً: عناصر الأنظمة الالكترونية



الشكل رقم (01): عناصر الأنظمة الالكترونية

<sup>1</sup> بيتر داركر، تحديات الإدارة في القرن الحادي والعشرين، ط 1، خلاصة الشركة العربية للإعلام، مصر، 1999 ص، 164.

<sup>2</sup> محمد سمير احمد، الإدارة الالكترونية 1ط، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009م، ص 73.

**المصدر:** اعداد الطالبين اعتمادا على الدراسات السابقة

تقوم الأنظمة الالكترونية على عدة عناصر ومكونات أهمها :

**1- الحواسيب** ولواحقها ينبغي على الإدارة قبل البدء في تعميم التقنية في دوائرها، أن تتأكد أن لديها القدرة المالية على توفير العدد المطلوب من أجهزة الحاسوب اللازمة لتشغيل الموقع أو المواقع الإدارية التابعة لها والأجهزة الملحقة التي تحتاج إليها الإدارة على اختلاف طبيعة عملها.<sup>1</sup>

**2- البرمجيات:** تشمل برامج النظام مثل نظم التشغيل، نظم إدارة الشبكة، الجداول الالكترونية أدوات تدقيق البرمجة، لإضافة إلى برامج التطبيقات مثل برامج التجارة، برامج التسويق الالكتروني قواعد البيانات، برامج إدارة المشروعات، إضافة إلى مختلف شبكات الانترنت، الإكسترانت والأترنت.<sup>2</sup>

**3- القوى البشرية:** يرى بعض الباحثين أن العنصر البشري من الأصول الثابتة في المنظمة يجب الاهتمام به وتنمية إبداعاته، بل يرى آخرون أن القوى البشرية في الإدارة الحديثة من أكثر الأصول أهمية وخطورة وتضم القوى البشرية القيادات الرقمية من مديريين ومعلمين للموارد المعرفية والكوادر الإدارية من أصحاب التخصص، الذين لهم خبر في تطبيقات التقنية في الإدارة الحديثة وقد تقوم بعض الجهات لإخضاع القيادات القديمة لدورات في كيفية استخدام الحاسوب للتحويل إلى أسلوب الإدارة الالكترونية.<sup>3</sup>

**وهناك تقسيم اخر للعناصر المميزة للأنظمة للإدارة الالكترونية**

• إدارة بلا أوراق :

- الأرشيف الإلكتروني.

- البريد الإلكتروني

- الأدلة والمفكرات الإلكترونية

- الرسائل الصوتية .

<sup>1</sup> حسين محمد الحسن، الإدارة الالكترونية، المفاهيم الخصائص، المتطلبات مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص69، ص70.

<sup>2</sup> ياسين سعد غالب، الإدارة الالكترونية وافاق تطبيقاتها العربية معهد الادارة العامة، السعودية، 2005، ص 23، ص25.

<sup>3</sup> حسين محمد الحسن، مرجع سبق، ص72، ص73.

-نظم وتطبيقات المتابعة الآلية

• إدارة بلا مكان

-الهاتف المحول

-الهاتف الدولي الجديد

-المؤتمرات الإلكترونية

-العمل عن بعد

-المؤسسات الافتراضية .

•إدارة بلا زمان:

- العمل في الزمن الحقيقي (24 / سا 7 أيام /365يوم)

•إدارة بلا تنظيمات جامدة:

- المؤسسات الشبكية (الإنترنت)

- المؤسسات الذكية التي تعتمد على عمال المعرفة

- اكتشاف المشاكل بدلا من حل المشاكل

-التجهيز الناجح للاجتماعات مقابل تحديد الاجتماعات<sup>1</sup>

**المطلب الثالث: وظائف الأنظمة الإلكترونية**

للأنظمة الإلكترونية مجموعة من الوظائف الأساسية شملت ما يلي:

**1-التخطيط الإلكتروني:**

يختلف التخطيط الإلكتروني على التخطيط التقليدي في ثالث سمات هي:

<sup>1</sup> Attalla Sami. **E-government. United nation Development programme.**april.2002p46.

• أن التخطيط الإلكتروني يمثل عملية ديناميكية في اتجاه الأهداف الواسعة والمرنة والآنية وقصيرة المدى والقابلة للتجديد والتطوير المستمر والمتواصل.

• أنه يتجاوز فكرة تقسيم العمل التقليدية بين الإدارة وأعمال التنفيذ، فجميع العاملين يمكنهم المساهمة في التخطيط الإلكتروني في كل مكان وزمان

• تعطي البيئة الرقمية قوة للتخطيط الإلكتروني، انطلاقاً مما يميز البيئة الرقمية من التغير بسرعة عبر الشبكات المحلية والعالمية، مما يحقق قدرة على الوصول إلى الجديد من الأفكار، والأسواق، والمنتجات، والخدمات غير الموجودة، وهذا ما يعطي ميزة وأفضلية لعملية التخطيط الإلكتروني على حساب الشكل التقليدي<sup>1</sup>.

**2-التنظيم الإلكتروني :** إن التنظيم الإلكتروني للمنظمات المعاصرة يعتمد على إجراء تغييرات في مستويات وأشكال الهياكل التنظيمية، فيتم تحويلها من الشكل الرأسي إلى الشكل الأفقي، كما يتطلب أيضاً إحداث تغييرات في الهياكل التنظيمية نفسها، لمواجهة كل مشكلات التنظيمات الإدارية التقليدية والقضاء عليها، ويتم ذلك من خلال تجميع الوظائف، أو إعادة توزيع الاختصاصات، أو استبعاد بعض الوحدات الإدارية من التنظيم، واستحداث بعض الوحدات التنظيمية الجديدة، كما يتطلب التنظيم الإداري للمنظمات المعاصرة أن يتضمن العديد من الوحدات الإدارية الجديدة، والتي يمثل أهمها بصفة أساسية في الوحدات التالية: 2

-إدارة قواعد البيانات والمعلومات والمعرفة إلكترونياً.

- إدارة الدعم التقني للمستفيد

- إدارة علاقات العملاء إلكترونياً<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> زكريا صديق دور الإدارة الإلكترونية في ترشيد الخدمة العمومية في الولايات المتحدة والجزائر مذكرة كاملة لنيل شهادة الماجستير قسم العلوم السياسية كلية الحقوق جامعة منتوري قسنطينة، 2010، ص 17.

<sup>2</sup> عائشة بنت احمد الحسيني، شذا عبد المحسن الخيال أثر تطبيق أنظمة الإدارة الإلكترونية على الأداء الوظيفي، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، ال عدد10، جامعة الازهر، 2013، ص 62، ص 63.

<sup>3</sup> هشام عبد الدايم، ايمان بن بيه، تنمية الموارد البشرية ودورها في تفعيل الإدارة الإلكترونية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، قسم علم الاجتماع: كلية العلوم الإنسانية وعلم الاجتماع، جامعة احمد دراية، 2017-2018، ص 50.

**3-التنفيذ الإلكتروني:** تشير عملية التنفيذ الإلكتروني إلى ما سيتم تنفيذه من أعمال ومهام تم التخطيط لها مسبقاً، بالإضافة إلى تنظيم تنفيذها وفقاً لأسس علمية محددة وواضحة، وبالتالي فإن عملية التنفيذ تؤكد الدقة والوضوح في تطبيق ما تم التخطيط له، وتجدر الإشارة إلى أن عملية التنفيذ يتم متابعتها بشكل مباشر وفوري. وهذا ما يميز التنفيذ الإلكتروني من الجوانب التقليدية في التنفيذ ضمن الإدارة الاعتيادية، فأى خلل في عملية التنفيذ الإلكتروني يتم معرفته بصورة مباشرة، وليس بعد انتهاء عملية التنفيذ<sup>1</sup>، وهذا ما يعطي فرصة أفضل ومستوى تطبيق أعلى لعمليات التنفيذ الإلكتروني. كما أن عملية التنفيذ الإلكتروني تسهم في توفير البيات لدى جميع الأطراف المستفيدة، والتخلص من النظام البيروقراطي في تنفيذ وإنجاز المعاملات بالإضافة إلى الاستجابة لجميع المستجدات بشكل فوري ومباشر. وهذا ما يحققه مبدأ الجودة الشاملة في العمل الإداري، وذلك من خلال الشفافية والمرونة والسرعة في تقديم الخدمات.<sup>2</sup>

**4-الرقابة الإلكترونية:** إن من أبرز الخصائص التي اتسمت بها الرقابة التقليدية هي أنها رقابة موجهة للماضي وهذا ما يظهر واضحاً في كون الرقابة هي المرحلة التي بعد التخطيط، التنفيذ وفي العملية الإدارية، فالعملية الإدارية تتكون من:

(أ) **التخطيط:** وضع الأهداف ومعايير الأداء

(ب) **التنفيذ:** كل الأنشطة والوسائل في: التنظيم، التنسيق، التوجيه من أجل تحقيق الأهداف والمعايير المخططة

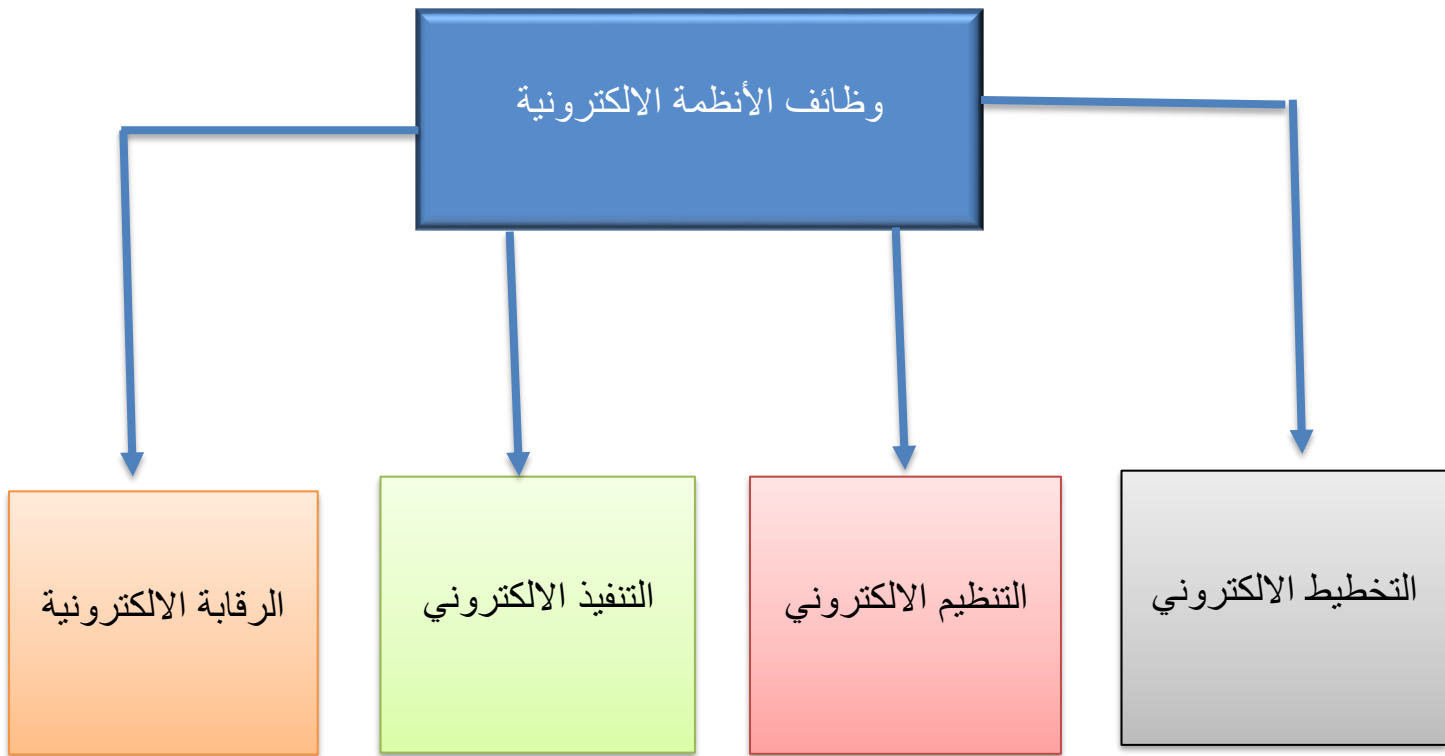
(ج) **الرقابة:** المقارنة بين التخطيط والتنفيذ ومن ثم تحديد الانحراف وأسبابه واتخاذ إجراءات التصحيح، هذا بالإضافة إلى أن الرقابة تتم بشكل دوري (شهري، فصلي، سنوي) كما أن نظام التقارير القائم على جمع المعلومات والبيات يكون من جهات متعددة ومن ثم جدولتها وتحليلها، وكتابة التقرير النهائي الذي يرفع للمدير الأعلى، كل هذا يجعل تاريخ

<sup>1</sup> خليفة مصطفى أبو عاشور - ديانا جميل النمري، مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر

الهيئة التدريسية والإداريين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 09، ال عدد02، ص 200.

<sup>2</sup> خليفة مصطفى أبو عاشور، نفس المرجع، ص 201.

التقرير الذي يقدم فيه متأخرا كثيرا عن التاريخ الذي يتحدث عنه مضمون التقرير الإلكتروني (في عصر الأنترنت وشبكات الأعمال) تصبح أكثر قدرة على معرفة المتغيرات الخاصة لتنفيذ أولا بأول والوقت الحقيقي فالمعلومات التي تسجل فور التنفيذ تكون لدى المدير في نفس الوقت مما يمكنه من معرفة المتغيرات قبل أو عند التنفيذ والاطلاع و بالتالي على اتجاهات النشاط خارج السيطرة لاتخاذ ما يلزم من إجراءات التصحيح التي تصل في نفس الوقت إلى المسؤولين عن التنفيذ.<sup>1</sup>



الشكل رقم (02): وظائف الأنظمة الإلكترونية

المصدر: اعداد الطالبين اعتمادا على الدراسات السابقة

<sup>1</sup> نجم، عبود نجم، الإدارة والمعرفة الإلكترونية (الاستراتيجية، الوظائف، المجالات). 2009، والتوزيع للنشر العلمية اليازوري دار عمان E.managment Knowledg (strategy, foncti19 ص.341.

## المطلب الرابع: متطلبات ومعوقات تطبيق الأنظمة الإلكترونية

أولاً: متطلبات تطبيق الأنظمة الإلكترونية<sup>1</sup>

ان مشروع الإدارة الإلكترونية شأنه شأن أي مشروع أو برنامج آخر يحتاج إلى تهيئة البيئة المناسبة والمواتية لطبيعة عمله كي يتمكن من تنفيذ ما هو مطلوب منه وبالتالي يحقق النجاح والتفوق وإلا سيكون مصيره الفشل وسوف يسبب ذلك خسارة في الوقت والمال، فالإدارة هي ابنة بيئتها تؤثر وتتأثر بكافة عناصر البيئة المحيطة بها وتتفاعل مع كافة العناصر السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية لذلك؛ فإن مشروع الإدارة الإلكترونية يجب أن يراعي عدة متطلبات وهي :

(1) حل المشكلات القائمة في الواقع الحقيقي قبل الانتقال إلى البيئة الإلكترونية؛ إذ يجب على المنظمات أن تقوم بتوفير المعلومات اللازمة للمتعاملين معها عبر شبكاتها، حيث يجب أن تتواجد سياسة يتم بموجبها عرض الوثائق والمعلومات مباشرة عبر الإنترنت وفي هذا الإطار فإن أكبر مشكلة تواجهنا هي مشاكل التوثيق القائمة في الحياة الواقعية .

(2) البنية التحتية؛ إذ أن الإدارة الإلكترونية تتطلب وجود مستوى مناسب إن لم نقل عالٍ من البنية التحتية التي تتضمن شبكة حديثة للاتصالات والبيانات، وبنية تحتية متطورة للاتصالات السلكية واللاسلكية تكون قادرة على تأمين التواصل ونقل المعلومات بين الوحدات الإدارية نفسها من جهة وبين المنظمة والمتعاملين معها من جهة أخرى.

(3) توافر الوسائل الإلكترونية اللازمة للاستفادة من الخدمات التي تقدمها الإدارة الإلكترونية والتي نستطيع بواسطتها التواصل معها، ومنها أجهزة الكمبيوتر الشخصية والمحمولة والهاتف الشبكي وغيرها من الأجهزة التي تمكننا من الاتصال بالشبكة العالمية أو الداخلية وبأسعار معقولة تتيح لمعظم المستفيدين الحصول عليها .

(4) توافر عدد لا بأس به من مزودي الخدمة بالإنترنت؛ ونشدد على أن تكون الأسعار معقولة قدر الإمكان من أجل فتح المجال الأكبر عدد ممكن من المستفيدين للتفاعل مع الإدارة الإلكترونية بأقل جهد وأقصر وقت وأقل كلفة ممكنة.

(5) التدريب وبناء القدرات؛ وهو يشمل تدريب كافة الموظفين على طرق استعمال أجهزة الكمبيوتر وإدارة الشبكات وقواعد المعلومات والبيانات وكافة المعلومات اللازمة للعمل على توجيه الإدارة الإلكترونية بشكل سليم ويفضل أن يتم ذلك بواسطة معاهد أو مراكز تدريب متخصصة،

<sup>1</sup> محمد بن سعيد محمد العريشي، إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2008، ص65، ص66، ص67.

أضف إلى أنه يجب نشر ثقافة استخدام الإدارة الإلكترونية وطرق ووسائل استخدامها للمتعاملين مع المنظمة.

6) توافر مستوى مناسب من التمويل؛ وذلك لإجراء صيانة دورية للمعدات وتدريب الكوادر والموظفين والحفاظ على مستوى عالٍ من تقديم الخدمات ومواكبة أي تطور يحصل في إطار التكنولوجيا "الإدارة الإلكترونية" على مستوى العالم .

7) توفر الإرادة السياسية؛ بحيث يكون هناك مسؤول أو لجنة محددة تتولى تطبيق هذا المشروع وتعمل على تهيئة البيئة اللازمة والمناسبة للعمل وتتولى الإشراف على التطبيق وتقييم المستويات التي وصلت إليها في التنفيذ.

8) وجود التشريعات والنصوص القانونية التي تسهم في عمل الإدارة الإلكترونية وتضفي عليها المشروعية والمصادقية، وكافة النتائج القانونية المترتبة عليها.

9) توفير الأمن الإلكتروني والسرية الإلكترونية على مستوى عالٍ لحماية المعلومات الوظيفية والشخصية، ولصون الأرشيف الإلكتروني من أي عبث وذلك بوضع بروتوكول للشبكات أو باستخدام التوقيع الإلكتروني أو بكلمة المرور.

10) خطة تسويقية دعائية شاملة للترويج لاستخدام الإدارة الإلكترونية وإبراز محاسنها وضرورة مشاركة جميع المستفيدين فيها والتفاعل معها ويشترك في هذه الحملة جميع وسائل الإعلام من إذاعة وتلفزيون وصحف والحرص على الجانب الدعائي وإقامة الندوات والمؤتمرات واستضافة المسؤولين والموظفين في حلقات نقاش حول الموضوع لتهيئة البيئة القادرة على التعامل مع مفهوم الإدارة الإلكترونية .

11) القيادة الإلكترونية؛ من خلال تطوير قيادة إدارية تتعامل بكفاءة وفعالية مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يعتبر أحد أهم الوسائل المهمة التي انبثقت حديثاً عن حقل إدارة المعرفة والإدارة الإلكترونية.

إن وجود القيادة الإلكترونية هو شرط نجاح المنظمات الإلكترونية أو المنظمات المستندة إلى المعرفة والمندمجة في أنشطة الأعمال الإلكترونية ذلك أن وجود هذه القيادة يعني أيضاً وجود القائد المستمع، القائد المعلم، القائد المتصل، ويمكن من خلال القيادة الإلكترونية استثمار الأصول الإنسانية الثمينة الخفية للمنظمة وبصورة خاصة رأس المال الفكري والإنساني إدارته لتحقيق الميزة التنافسية، القيادة الإدارية الإلكترونية تمثل باختصار الكفاءات الجوهرية القادرة على الابتكار والتحديث وإعادة هندسة الثقافة التنظيمية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> عبد السلام معيوف علي محمد المسماري مرجع سبق ذكره، من ص 43 الى ص 46.

## ثانيا: معوقات تطبيق الأنظمة الالكترونية

تعتبر الإدارة الالكترونية من المصطلحات التي ظهرت في العصر الحديث نتيجة للتطورات التقنية والعلمية الهائلة التي عمت جميع جوانب الحياة، وبالتالي ظهرت بعض المعوقات التي تعيق تقدمها وتطبيقها في المؤسسات، ونجد من بين هذه المعوقات ما يلي:

## 1 معوقات مالية: وتتمثل في:

- تكلفة استخدام الشبكة العالمية الانترنت.
- قلة الموارد المخصصة للبنية التحتية اللازمة لتطبيق الإدارة الالكترونية
- ضعف القدرة المالية لدى بعض الأفراد لشراء الأجهزة الالكترونية من أجل مواكبة التطورات التقنية.
- قلة توفير المخصصات المالية التي تحتاج إليها عمليات التدريب والتأهيل من اجل تطبيق الإدارة الالكترونية.
- التكلفة المالية للبرمجيات والأجهزة الالكترونية المتطورة<sup>1</sup>.

## 2 معوقات تقنية : وتتمثل في :

- صعوبات ومشكلات تشغيل الحاسب الآلي .
- ندرة وجود مواصفات موحدة للأجهزة المستخدمة حتى داخل المؤسسة الواحدة .
- ضعف البنية التحتية للمؤسسة ونقص جاهزيتها لاستقبال هذه التقنية الحديثة ضعف في شبكات الاتصال في بعض المناطق .
- محدودية القدرة التصنيعية وقلة الخبرات المؤهلة .
- خوف المتعاملين من أثر سلبيات التقنية الحديثة على مصالحهم، وما يترتب عليها من نقص العمالة وقلة الأجور.<sup>2</sup>

## 3 معوقات تنظيمية: وتتمثل في :

- انعدام التخطيط والتنسيق على مستوى الإدارة العليا لبرامج الإدارة الالكترونية.
- غياب المتابعة من قبل السلطات العليا لتطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارات الصغرى.
- ضعف اقتناع بعض الإدارات بدواعي التحول للإدارة الالكترونية ومتطلباته

<sup>1</sup> محمد الصيرفي، الإدارة الالكترونية، ط1، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2006م، ص200.

<sup>2</sup> حسين السالمي وعلاء عبد الرزاق، شبكات الإدارة الالكترونية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2005م،

- قلة المعرفة الحاسوبية لدى الإداريين الذين يمتلكون قرار إدخال هذه التقنية داخل المؤسسات
- عدم قدرة توفير التدريب المتخصص بشكل واسع في المواقع المرغوبة داخل المؤسسة
- ضعف برامج التوعية الإعلامية المواكبة لتطور تطبيق الإدارة الالكترونية على مستوى المؤسسة
- ضعف الدعم السياسي من طرف القيادات السياسية العليا لمشروع الإدارة الالكترونية<sup>1</sup>.

**4 معوقات بشرية:** وتشمل الأفراد سواء كانوا من العاملين في المؤسسة أو المتعاملين مع المؤسسة، ومن أهم المعوقات البشرية نجد:

- ضعف الوعي الثقافي بتكنولوجيا المعلومات والاتصال على المستوى الاجتماعي والتنظيمي داخل المؤسسة.
- قلة البرامج التدريبية المتطورة في مجال التقنية الحديثة المتطورة.
- تنامي شعور بعض المديرين و أصحاب السلطة أن التغيير نحو الإدارة الالكترونية يشكل تهديدا لهم •نقص المعرفة الكافية لدى الأفراد بتقنيات الحاسب الآلي وتطبيقاته
- ضعف الثقة في حماية وأمن المعلومات والتعاملات الشخصية .
- مقاومة العاملين لتطبيق تقنية الإدارة الالكترونية وضعف الرغبة بها لدى العاملين والمتعاملين<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>توم بيتر، ثورة في الإدارة، ترجمة محمد الحديدي، الدار الدولية للنشر والتوزيع، مصر، 2003م، ص 2.

<sup>2</sup> رأفت رضوان، الإدارة والمتغيرات العالمية الجديدة، الملتقى الإداري الثاني لجمعية الإدارة، الرياض، السعودية، 2001م،

**المبحث الثاني: الإطار النظري للفحص الضريبي**

لكي يكون العمل الضريبي ناجحاً ويحقق أهدافه لابد من وجود وسائل وأدوات وأساليب تساعد في ذلك، ويعد الفحص الضريبي أحد هذه الوسائل ذات الأهمية الكبيرة في تحقيق مبدأ العدالة الضريبي عن طريق التحقق من الدخول الخاضعة للضريبة وضمان حصرها وضبط عمليتي التحاسب الضريبي والجباية<sup>1</sup> ومنع حالات التهرب الضريبي الحد منها وصولاً إلى تحقيق الإيرادات التي تشكل جزءاً كبيراً من الموازنة العامة

**المطلب الأول: ماهية الفحص الضريبي****الفرع الأول: مفهوم الفحص الضريبي**

لإدراك المقصود بعملية الفحص الضريبي بشكل عام لابد من فهم المعنى اللغوي لكلمة الفحص أو الرقابة ثم استثمار هذا المعنى اللغوي في أوجه النشاط المراد استخدامه فيها. فقد بين قاموس لسان العرب أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري أن معنى الفحص: شدة الطلب خلال كل شيء، فحص عنه فحصاً: بحث وكذلك فحص وأفتحص ونقول فحصت فلان وفحصت عن أمره لأعلم عن حاله، وتعنى الرقابة لغة: المراقبة والملاحظة والحراسة، وهي مشتقة من الفعل راقب، ورقبه أي حرسه ولاحظه المعجم الوسيط الجزء الأول وتعنى كلمة التدقيق، إثبات المسألة بالدليل، فالتدقيق لغة مشتق من الدقة، وتعنى الضبط والإحكام المنجد في اللغة والإعلام، 1998 وبالتالي فإن النظرة العملية للفحص والمراقبة تختلف حسب الأشخاص وأوجه النشاط المراد تحقيق أهدافه نتيجة للتداخل الكبير والخلط الشائع بين معاني الفحص و المراجعة والتدقيق في الكتب العربية فقد راعى الباحث المدلول الفني لهذه حينما استخدم مصطلح (فحص أو تدقيق) مرادف لكلمة audit في اللغة الإنجليزية هادفاً المدلول الفني لهذه المصطلحات خلال هذا البحث والفحص كلمة يفهما المختصون من خلال نظراتهم إلى تحقيق أهدافهم، فيلجأ للفحص رجال القضاء وأجهزة الشرطة كأسلوب للتحري وتقصي للظواهر المادية المتعلقة بالعمليات المتحققة على مختلف أنواعهم كأسلوب بحث وتقصي عن حقائق من خلال البحث عن المستندات والأدلة الثبوتية المتوفرة لأبداء رأي فني محايد عن تلك الوقائع والأحداث، وهنا ما يهم حقيقة هو الفحص المتعلق بالأحداث المالية المتعلقة بالمنشأة التجارية والصناعية والخدمية وخلافها، وذلك للتأكد من صحة الأحداث المالية وقياس درجة موثوقيتها (درجة الاعتماد، ذلك ان الأحداث المالية هي من صنع إدارة المشروع باعتبار الإدارة وكيل عن المساهمين في تحقيق نجاح استثمارهم، فيجب عليها ان تقدم لهم بيانات مالية صحيحة وعادلة والا ثم مقاضاتها لسوء الإدارة والتقصير في اعمالها بناء على تجاوز حدود الوكالة، بل ربما تلجأ الدولة إلى مقاضاة الإدارة اذا ما ثبت انها قدمت بيانات مضللة في الاقرارات الضريبية المقدمة للدوائر الضريبية<sup>1</sup>

<sup>1</sup> سنهوري عبد الرزاق، السببط في شرح القانون المدني، المجلد رقم 7، دار إحياء التراث العربي، القاهرة، 1964،

ومن بين التعاريف الفحص الضريبي نذكر ما يلي:

يعرف مكتب المحاسبة العام الفحص الضريبي على أنه: جمع وتقييم الأدلة المصرح عنها بموجب البيان الضريبي المقدم من قبل المكلف لتحديد فيما إذا قام بتسديد مبلغ الضريبة الصحيح.<sup>1</sup>

وبمعنى آخر يمكن تعريف الفحص الضريبي بأنه نظام البحث والتقصي الموضوعي للظواهر المتعلقة بالعمليات الحقيقية التي تضمنها الإقرار الضريبي الذي تقدمه المنشأة لمأمورية الضرائب المختصة بهدف التأكد من صدق تمثيل بيانات الإقرار لنتيجة تلك العمليات وفقاً لمتطلبات المحاسبة الضريبية<sup>2</sup>

ويعرف أيضا على أنه: المرحلة الجوهرية في المحاسبة الضريبية عن طريق التحقق من مراعاة المكلف أحكام متطلبات القانون الضريبي عند إعداد الإقرار الضريبي، وان الإقرار الضريبي يشمل كافة العمليات التي نص قانون الضريبة على خضوعها، وأنه ال توجد أية عمليات يجب خضوعها وتم إغفالها عمداً أو بحسن نية<sup>3</sup>

من خلال هذه التعريف يمكننا ان نقول بان الفحص الضريبي هو عملية تقوم على التحقق من صحة القوائم المالية للمكلفين التي تم تنظيمها لتنفيذا لأحكام القوانين الضريبية بهدف الوصول للمركز المالي الصحيح للمكلف خلال فترة زمنية معينة.

### الفرع الثاني: اهداف الفحص الضريبي

الفحص الضريبي يهدف الى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن تقسيمها الى اهداف الى اهداف رئيسية واهداف ثانوية على النحو الاتي:

#### الأهداف الرئيسية للفحص الضريبي: تتضمن ما يلي

\*التحقق من صدق وعدالة الاقرارات الضريبية والقوائم المالية للمكلف

\*تحقيق الوفرة المالية بتحصيل الضريبة المناسب في الوقت المناسب

\*تعزيز الامتثال الطوعي للمكلفين ويتمثل في تقديم اقرارات ضريبية صحيحة وعادلة

<sup>1</sup>رئيسة معمري دور مبادئ الحوكمة في تطوير البات الفحص الضريبي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن المهدي، ص32.

<sup>2</sup> شمسان علي محمد ثابت القطوي، دور الفحص الضريبي في تحقيق اهداف الضرائب بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، ص41.

<sup>3</sup> امين السيد احمد لطفي، أسس القياس والفحص الضريبي لأرباح تنظيمات العمال بين تقارير المحاسبة والمراجعة والمتطلبات القانونية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1998، ص 33.

\*تعزيز صدق الأداء الاجتماعي للإدارة باعتبارها مكلفة بالمشاركة في تحقيق خدمة الصالح العام عن طريق تقديم بيانات مالية صادقة وواضحة وعادلة

\*تقليل الثغرات الضريبية بين ما يدفعه المكلف بالضريبة وما يجب ان يدفعه

### الأهداف الثانوية للفحص الضريبي: ونذكر ما يلي

**1-الهدف الإداري:** عن طريق بناء الإدارة الضريبية المختصة والقادرة على القيادة النظام الضريبي بشكل يخلق التالف بين الإدارة الضريبية وجمهور المكلفين وبالتالي خلق الانتماء والولاء للوطن.

**2-تحقيق العدالة الضريبية** عن طريق خلق المنافسة العادلة والشريفة بين الذين يدفعون نصيبهم من العبء الضريبي والذين لا يدفعون.

**3-المساهمة في حوكمة الشركات** وتعزيز اخلاقيات العمل المحاسبي

**4-نشر الوعي الضريبي** وتقريب وجهات النظر بين الإدارة الضريبية والمكلفين بالضريبة من خلال تعريف المكلفين بما لهم وما عليهم، وتبين لهم الغموض بالقانون ان وجد.

**5-فرض هيبية الإدارة الضريبية،** واثبات قدرتها وكفاءتها في اكتشاف الغش والتزوير ومن خلاله تنشأ ثقافة احترام النظام والقانون.

### المطلب الثاني: أنواع الفحص الضريبي وأشكاله

#### الفرع الأول: أنواع الفحص الضريبي

يقسم الفحص الضريبي إلى عدة أنواع:

❖ **من حيث النطاق:** ويمكن تصنيف هذا الفحص إلى :

**الفحص الضريبي الجزئي:** بموجب هذا الأسلوب يقوم الفاحص الضريبي بفحص جزء معين من نشاط الشركة مثل فواتير الشراء أو بنودا مصروفات أو جرد المخزون وهنا يقتصر عمل ومسؤولية الفاحص بحدود ذلك الجزء المكلف به، ويتم هذا الأسلوب وفق معلومات سرية ترد إلى الإدارة الضريبية عن نشاط الشركات أو الأفراد الخاضعين إلى الضريبة.

**الفحص الضريبي الشامل:** وفيه يقوم الفاحص بفحص جميع البيانات الواردة في الدفاتر والمستندات والترحيلات والجمع والترصيد وكافة الحسابات الختامية وقائمة المركز المالي للتحقق من أن جميع العمليات مثبتة بصورة صحيحة، وأن جميع الدفاتر والسجلات وما ورد فيها من حسابات أو بيانات سليمة.

❖ من حيث الفترة، ويمكن تصنيف هذا الفحص إلى:

\* **فحص القرار الضريبي قبل إجراء التحاسب الضريبي:** تقوم الإدارة الضريبية بفحص الإقرارات المقدمة إليها من قبل دافع الضريبة والانتقال إلى موقع عمل الأخير للتأكد من صحة تلك الإقرارات قبل إنجاز التحاسب الضريبي، وتستند في ذلك إلى نص المادة 6 من نظام مسك الدفاتر التجارية رقم 2 لسنة 1985، ويساهم هذا الفحص على زيادة الخبرة المهنية للموظفين العاملين في مجال الفحص الضريبي.

\* **فحص القرار الضريبي بعد إجراء التحاسب الضريبي:** يقدم دافعي الضرائب إقراراتهم الضريبية إلى الإدارة الضريبية لغرض إنجاز تحاسبهم الضريبي ضمن المدة القانونية المقررة قانوناً والتي تنتهي في 5/31 من كل عام، حيث يتم إنجاز التحاسب الضريبي بشكل مؤقت يسمى (التقدير الاحتياطي) ويتم فحص تلك الإقرارات من قبل الإدارة الضريبية فيما بعد للتوصل إلى الوعاء العادل لدافعي الضرائب، وهذا الفحص يمكن أن يمارس من خلال الفحص في الهيئة العامة للضرائب (قسم الشركات/قسم الرقابة والتدقيق الداخلي، وفحص ميداني في محلات المكلفين (مقرات الشركات).

❖ **حسب مكان الفحص:** ينقسم الفحص الضريبي من حيث مكان إجراء عملية الفحص إلى قسمين هما الفحص المكتبي والفحص الميداني.

### الفرع الثاني: أشكال الفحص الضريبي

تتمثل اشكال الفحص الضريبي كالاتي:

**1- الفحص الضريبي اليدوي:** فحص وتقييم بيانات الإقرارات الضريبية وإجراءات التحليل المالي والمقارنة اللازمة عليها للتحقق من صحتها بهدف تحديد وعاء الضريبة المستحقة وهنا يقوم الفاحص الضريبي بالتأكد من ان الميزانية تعبر عن المركز المالي الحقيقي لمنشأة وان الحسابات الختامية تبين حقيقة نتيجة النشاط.<sup>1</sup>

**2- الفحص الضريبي الالكتروني:** هو عملية تقوم على جمع وتقييم ادلة اثبات بهدف تحديد فيما إذا كان استخدام الحاسوب يساهم في تحقيق اهداف المراجعة وبما يوفر السرعة والدقة والسهولة في الإفصاح والتنظيم وتوفير البيانات.

<sup>1</sup> رؤوف عبد المنعم واخرون، **المحاسبة الضريبية (2)**، كلية التجارة جامعة القاهرة مركز جامعة القاهرة للتعلية المفتوح، 2007، ص 98.

**3- الفحص الضريبي من خلال الحاسوب:** تقوم هذه العملية من الفحص الضريبي على فحص الحسابات عن مراقبة المدخلات والمخرجات وأيضا العمليات داخل الحاسوب أي التأكد من إجراءات الرقابة الداخلية وذلك بأدوات تسمى بالبيانات الاختبارية والمحاكاة المتوازنة

**4- الفحص الضريبي باستخدام الحاسوب:** هي عملية فحص تقوم من خلال استخدام برامج فحص جاهزة في الحاسوب.

**5- الفحص الضريبي حول الحاسوب:** عملية فحص تتم عن طريق التأكد من صحة المدخلات والمخرجات فقط دون التأكد من صحة العمليات التي تتم داخل الحاسوب وهي تتبع نفس طرق الفحص اليدوي.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: أهمية الفحص الضريبي

تتمثل أهمية الفحص الضريبي في الإدارة الضريبية الى انه وسيلة تسعى الى تحقيق الكفاءة في خدمة الإدارة الضريبية وتحديد وقياس الوعاء الضريبي بطريقة علمية ومنظمة تحافظ على حقوق المكلفين بالدولة كما انه يسعى الى زيادة مستوى الالتزام الطوعي بأحكام التشريع الضريبي والامتثال له إضافة الى ذلك التقليل من حالات التهرب الضريبي وصوره، وتوعية عقول المكلفين والممولين بالالتزام بالنظم واللوائح والتشريعات الضريبية لأن ذلك فيه مساندة للنظام الضريبي في تحقيق أهدافه منها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.<sup>2</sup>

### المطلب الرابع: أساليب ومقومات الفحص الضريبي

#### الفرع الأول: أساليب الفحص الضريبي

ان من مهام الفاحص الضريبي الاطلاع على كافة المستندات والدفاتر والسجلات المحاسبية والتقارير المالية والأوراق بحيث يهدف ذلك الى تسهيل من مهمة الفاحص الضريبي وتمكينه من تنفيذ احكام التشريع الضريبي والقوانين الضريبية وعليه فان من واجبات الفاحص الضريبي قبل ان يتخذ اجراء للفحص ان يتعرف على النظام المحاسبي الذي تسير عليه المؤسسة والاطلاع على أساليب وإجراءات الرقابة الجبائية المطبقة فيها، فان قوة نظام الرقابة الداخلية هو الذي يحدد كيفية الفحص التي يقوم بها.

تختلف أساليب الفحص الضريبي طبقا للهدف الذي يرمى إليه الفاحص الضريبي وأهم أساليب الفحص الضريبي هي كالتالي:

<sup>1</sup> شمسان علي محمد ثابت الخطوي، دور الفحص الضريبي في تحقيق اهداف الضرائب بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، ص48.

<sup>2</sup> خالد امين عبد الله، تدقيق الحسابات، الشركة العربية المتحدة للتمويل والتوريدات، القاهرة ص09.

1- **أسلوب الفحص الضريبي الشامل:** بموجب هذا الأسلوب يقوم الفاحص الضريبي بفحص وتدقيق كافة القيود المحاسبية المثبتة بالسجلات المحاسبية مع المستندات والوثائق المؤيدة لها وكذلك تدقيق عمليات التسجيل والتوثيق في السجلات اليومية وترحيلها الى ميزان المراجعة وترصيداها ولغاية اعداد الحسابات الختامية وكشف المركز المالي من ان جميع العمليات مثبتة بانتظام وانها صحيحة وان جميع الدفاتر والسجلات وما ورد بها من حسابات او بيانات سليمة وليست بها أخطاء او غش او تلاعب ويحقق هذا الأسلوب العدالة الضريبية للجهات الخاضعة للضريبة وزيادة كفاءة وفاعلية الأشخاص العاملين في مجال الفحص الضريبي وزيادة خبراتهم المهنية. ولكن هذا الأسلوب لا يخلو من العيوب اذ يحتاج هذا الأسلوب الى وقت وجهد. وتكاليف مرتفعة وتعقد الإجراءات الإدارية وزيادة الأعباء المالية.

2- **أسلوب الفحص الضريبي الاختياري:** ويتمثل في نوعين هما:

\* **الفحص المستندي والحسابي:** فحص الدفاتر والسجلات المحاسبية والحسابات ولكن بطريقة فنية تقوم على المهارة والخبرة.

\* **الجرد الفعلي:** من الأساليب التي يستخدمها دافع الضريبة هو المغالاة في تسعير مخزون البضاعة التامة الصنع لغرض تخفيض أرباحه لذلك يقوم الفاحص الضريبي بإجراء الجرد الفعلي للمخزون ومطابقة ذلك مع السجلات المحاسبية.<sup>1</sup>

### 3- الفحص التحليلي في المراجعة:

يعد الفحص التحليلي من أكثر الأدوات المستخدمة من قبل المراجع وذلك لكونها تساعد في تحديد وتشخيص المشاكل المحتملة والهامة نسبيا، وذلك بأقل التكاليف وبالتالي يستطيع المراجع تحقيق الكفاءة في أداء عملية المراجعة<sup>2</sup>

- ومن أهم أسباب استخدام الفحص التحليلي التي ترجع إلى مساعدة المراجع في النواحي التالية:
- المساعدة في فهم طبيعة أعمال العميل أو الممول وتحديد مناطق الخطورة العالية المحتملة وغير المحتملة
  - المساعدة في تقدير قدرة الشركة في الاستمرار .
  - تساعد في التعرف على مجالات الأخطاء المحتملة في القوائم المالية
  - تقليل الاختبارات التفصيلية

<sup>1</sup> م محمد سلمان عبود، جامعة النهارين كلية اقتصادات الاعمال تأثير الإدارة العليا على التطبيق الناجح للإجراءات **الفحص الضريبي**، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية العدد 28 الجزء الثاني 2018 ص 09.

<sup>2</sup> رميسة معمري ، دور مبادئ الحوكمة في تطوير البات الفحص الضريبي كلية العلوم الاقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير ، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الماستر جامعة العربي بن المهدي ، أم البواقي ، 2018/2019، ص 36.

تخفيض تكلفة أداء عملية المراجعة، حيث يعتبر أرخص أنواع الاختبارات تكلفة. ويمكن للمراجع أن يستخدم أسلوب الفحص التحليلي في أي مرحلة من مراحل المراجعة والمتمثلة فيما يلي:

- **مرحلة التخطيط:** وذلك لمعرفة طبيعة نشاط العميل، أو الممول ونظام الرقابة الداخلية وكذلك التعرف على مناطق الخطورة المحتملة وغير المحتملة.
- **مرحلة الفحص:** وذلك للتحقق من بعض بنود القوائم المالية ذات العالقة المتداخلة أثناء تنفيذ عملية المراجعة .

● **في نهاية عملية المراجعة:** وذلك للتأكد من تجميع الأدلة الكافية التي تتفق مع المعلومات المالية المتجمعة بالنسبة للمؤسسة وتقويم كفاية الإفصاح في القوائم المالية .

### أنواع أساليب الفحص التحليلي:

يمكن استخدام الإجراءات التحليلية عن طريق استخدام النوعين التاليين:

**التحليل الأفقي أسلوب مقارنة البيانات والرأسي:** يعتبر اختبار واستخدام الإجراءات التحليلية الملاءمة أهم خطوة نحو التطبيق السليم لهذا الأسلوب الذي يعتمد على مقارنة القوائم المالية الخاصة بفترات سابقة أكثر من فترة مالية .

يهدف الفاحص الضريبي إلى التحقق من نتائج نشاط المؤسسة ولتحقيق ذلك يتعين عليه القيام بتحليل ودراسة الأرقام الواردة بقوائم النتيجة وقائمة المركز املالي وهنالك طريقتان في هذا الشأن هما<sup>1</sup>:

- عمل قوائم مقارنة أكثر من فترة مالية

● استخدام معدات ونسبة تحليلية

**الأسلوب الإحصائي:** يعتبر أسلوب الانحدار من أكثر الأساليب الإحصائية استخداما في المراجعة التحليلية والذي يستخدم لتقييم معقولية الرصيد وذلك بالربط على بين الحساب الذي يريد الحكم على معقوليته (متغير تابع)، وبعض الحسابات الأخرى (متغير مستقل) نحو المدينين والمبيعات، مصاريف الصيانة وعدد ساعات دوران الآلات.

**4- الفحص الفني:** يختلف الأسلوب الفني عن الأساليب التقليدية فيتميز بأنه أسلوب شامل انه يحمل في طياته بعض الأساليب التقليدية بل يعتمد عليها مثل الفحص المستندي، إلا أن الأسلوب الفني في الفحص يركز بصورة أساسية على البيانات الكمية التي يعتمد عليها في الفحص ويخرج عن دائرة

<sup>1</sup> بد هلا وداعة علي محمد، استخدام التحليل المالي لأغراض الفحص الضريبي، رسالة دكتوراه في المحاسبة، كلية

الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2008، ص 79، ص 80.

المستندات ليصل إلى تأكيد الحقيقة وعلى ذلك يمكن التعبير عن الأسلوب الفني في الفحص بأنه يعتمد على ما يلي<sup>1</sup>:

**فحص مستندي:** وهذا أمر طبيعي ألن التصرفات تعتمد على مستندات خاصة بها وتحتاج إلى فحصها والتأكد من سالمها

**فحص فني:** يعتمد على خبرة الفاحص في متابعة وتحليل البنود التي يتشكل فيها .

**الفحص الكمي:** الملاحظ أن أسلوب الفحص الكمي هو أسلوب خاص لفحص حساب المتاجرة نظراً أن معظم بنود حسابات المتاجرة يمكن تحويلها إلى بيانات كمية بطبيعتها ولذلك من السهل تحويلها إلى بيانات كمية.

### 5- الفحص الضريبة بالعينة الانتقائية :

ويقصد به خضوع نسبة محددة من الإقرارات الضريبية المقدمة والملفات لفحص دقيق في ضوء محددات ومؤشرات مخاطر معينة في حين تعتمد باقي الإقرارات بالحالة التي أعدت عليها وبدون فحص، بحيث يتم فحص الملف الضريبي مرة واحدة كل عدة سنوات وليس كل سنة بعينة معينة على سبيل المثال وحسب الأحوال، ويعتمد الفحص الضريبي الانتقائي على نظام يمكن من اختيار العينة التي يجب فحصها وفقاً لأسلوب معين يحدد الحالات الأولى بالفحص سنوياً<sup>2</sup> وفيما يلي أهم مرتكزات أسلوب الفحص الضريبي الانتقالي:

**آلية اختيار العينة:** إن نظام الفحص بالعينة له ميكانيكية خاصة تبدأ بمرحلة تحديد العينة وهي تشمل تقسيم مجتمع الممولين وعمل دليل عام لها يتم إعداده على أساس:

- **جغرافي:** بحيث يتم التعرف على حجم ممولي كل منطقة جغرافية.

- **نوعي:** بحيث يتم التعرف على حجم ممولي كل نوع من النشاط بكل منطقة جغرافية - .

**نوعية الإقرار:** أي من حيث إسناده إلى حسابات أم انه يعد وفقاً للتقدير .ويمكن التوصل إلى هذا التقسيم وعمل الدليل العام باتباع طريقة العمل اليدوي وباستخدام الحاسبات فئة الممول: من حيث كونه من كبار الممولين أو متوسطي الممولين أو صغار الممولين .الإلكترونية وذلك على النحو التالي:

<sup>1</sup> سمير شرف وآخرون، توثيق إجراءات الفحص الضريبي من منظور إدارة الجودة الشاملة، مجلة جامعة تشرين للعلوم الاقتصادية والقانونية، 2007، ال عدد2، المجل د29، ص190، ص191.

<sup>2</sup> نصحي منصور نخيل، تطور نظام الفحص الضريبي باستخدام أسلوب الفحص بالعينة، المؤتمر العلمي السنوي الأول، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، المنعقد في 23-24 فب راير1997، ص47.

- تحديد إطار العينة.
- تحديد العينة عن طريق الأساليب الإحصائية.
- توزيع العينة المختارة على أساس نوعية النشاط داخل كل منطقة جغرافية .
- يتم الاختيار وفقا لمؤشرات الخطر استنادا على المعلومات الواردة من مصادرها الداخلية والخارجية.

### • مزايا تطبيق الفحص الضريبي الانتقائي :

- يعالج سلبيات أسلوب الفحص الضريبي الشامل السابق الإشارة إليه.
- يؤدي إلى التركيز على فحص الحالات المهمة التي تمكن من التوصل إلى حقيقة نتائج الممولين الخاضعين للضريبة .
- يتلائم مع التطور المذهل في حجم النشاط الاقتصادي وزيادة عدد الممولين والشركات العمالقة وما تتطلب الثورة التكنولوجية العارمة من تقدم .
- يشجع على الالتزام الطوعي لدى الممولين نظرا أنه يلاحق حالات عدم الالتزام ويخفف عبء الإدارة الضريبية.
- يوحد الإجراءات الأساسية في الفحص الضريبي وفق نظام موحد ومحدد يمر بمراحل متتابعة.

### 6-الفحص الضريبي الشامل

يقصد بأسلوب الفحص الشامل فحص جميع الإقرارات الضريبية، حيث يقوم الفاحص بفحص جميع القيود الواردة في الدفاتر والسجلات وجميع المستندات والترحيلات والجمع والترصيد ثم الحسابات الختامية وقائمة المركز املالي للتحقق من أن جميع العمليات المالية مثبتة بانتظام وأنها صحيحة وأن جميع الدفاتر والسجلات وما ورد بها من حسابات أو بيانات سليمة وليست بها أية أخطاء أو غش أو تلاعب<sup>1</sup>

ويمتاز هذا الأسلوب بعدة مزايا تتمثل في الآتي :

تحقيق العدالة الضريبية، حيث يتم التوصل إلى الحجم الكلي الصافي لدخل ملمول، وبالتالي إمكانية تحديد القدرة التكلفة له، وذلك من خلال فحص جميع عناصر الدخل ومصادر الإيرادات . إنه يناسب الدول النامية التي ينقص فيها الوعي الضريبي، مما يجعل الممولين غير قادرين على إعداد الإقرارات الضريبية، ومسك الدفاتر والسجلات اللازمة

<sup>1</sup> رميسة معمري، دور مبادئ الحوكمة في تطوير البات الفحص الضريبي، مرجع سبق ذكره، ص 38.

يؤدي إلى ضمان أن تكون الحصيلة الضريبية متقاربة إلى حد ما مع الدخل والإيرادات المحققة للممولين، نظرا لخضوع كافة عناصر الدخل للفحص والمراجعة .

أما من عيوب الفحص الضريبي الشامل فنجد:

أنه يتطلب فحص جميع الحالات مما يؤدي إلى طول وتعقد الإجراءات وزيادة العبء والتكاليف الإدارية.

طول الوقت الذي يستغرق حتى تصبح الضريبة واجبة الاستحقاق الأمر الذي يترتب عليه تأخر توفير حصيلة مبكرة ومتجددة للدولة

أنه لا يشجع الممولين على الالتزام الطوعي نظرا لأنه يخضع الجميع للفحص ويستوي في ذلك الملزم بتقديم إقرارات صحيحة وغير الملزم بذلك

أنه يحتاج إلى أعداد كثيرة من الفاحصين المؤهلين الذين يصعب توفيرهم في الوقت المناسب.

#### الفرع الثاني: مقومات الفحص الضريبي

لغرض القيام بالفحص الضريبي الد من توافر مجموعة من المقومات تساعد القائمين على إنجاز تلك العملية بالشكل الصحيح، وهذه المقومات يمكن تحديدها كالآتي:

**\*القانون الضريبي:** إن السياسة الضريبية عبارة عن مجموعة من الاتجاهات العامة التي تعلن عنها الدولة مسبقا بصيغة أحكام قانونية يتضمنها التشريع الضريبي للتعبير عن نيتها في تحقيق مجموعة من الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والمالية والسياسية لمجتمعها<sup>1</sup>.

**\*الإدارة الضريبية:** وهي الإدارة المختصة(مصلحة الضرائب-دائرة الضرائب-مديرية الضرائب)وتتمثل بمصلحة الضرائب وتتفرع المصلحة الى مكاتب بالمحافظات وادارات عامة برئاسة المصلحة وقد فرد النظام الضريبي وحدة خاصة بفئة كبار المكلفين(الممولين)سميو الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين وتختص الإدارة الضريبية بتنفيذ القوانين الضريبية والتحقق من سلامة تطبيقها واقتراح التعديلات والتشريعات الضريبية التي ترقى بالنظام الضريبي الى درجات من الاتقان والكمال وتساعد المجتمع على تحقيق أهدافه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

**\*الفاحص الضريبي:** سواء كان موظف بالدارة الضريبية او مراجع خارجي.

**\*المكلفين بالضريبة او الممولين:** هم المكلفين بدفع الضريبة سواء كانوا أشخاصا طبيعيين او أشخاصا معنويين ويقدمون اقرارهم الضريبي عادتاً سنوياً.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد سلمان عبود، تأثير الإدارة العليا على التطبيق الناجح الإجراءات الفحص الضريبي، مجلة الكويت للعلوم

الاقتصادية والإدارية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة واسط، العدد 28، الجزء الثاني، كانون الثاني 2018. ص 9.

<sup>2</sup> محمد سلمان عبود، مرجع سبق ذكره، ص09.

## خلاصة الفصل

من خلال دراستنا لهذا الفصل الذي تناولنا فيه مفاهيم نظرية متعلقة بمتغيري الدراسة، حيث ان الأنظمة الالكترونية الحديثة تلعب دورا هاما في المؤسسات بشكل عام وهذا ما جعل العديد من المؤسسات تعتمد في عملها على تقنيات الإنترنت الحديثة، والاكسترنات وبوابات الكترونية أخرى تساعد في تحسين التنسيق بين داخلها وخارجها وسهولة أداء المهام وتقليل من التكاليف وهدر الوقت وزيادة الكفاءة نتيجة ذلك أنظمة ذات فعالية كبرى.

وممن تم استخلاصه كذلك ان الفحص الضريبي هو عملية أساسية لدى مديرية الضرائب لا يمكنها ان تستغني عنه لأنه بدوره يزودها بالمعلومات والبيانات الصحيحة التي تساعد في تحقيق أهدافها المطلوبة كما انه يساعد الإدارة في تنظيم مهامها وتنفيذه استنادا الى الأنظمة الالكترونية الحديثة التي تدعم الفحص الضريبي في تنفيذ مهامه في أسرع وقت ممكن الدقة في عمليات الفحص وانخفاض تكلفة التحصيل وعدم التأخير الفحص الضريبي إضافة الى حصر جميع الاقرارات الضريبية عن المتخلفين.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد

المبحث الأول: تقديم المديرية الولائية

للضرائب بالمسيلة

المبحث الثاني: منهجية الدراسة الميدانية

المبحث الثالث: التحليل الإحصائي واختبار

الفرضيات

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

بعد الانتهاء من الدراسة النظرية للموضوع من خلال الفصل الأول، مفاهيم أساسية متعلقة بمتغيري الدراسة والذي يخص جانب الأنظمة الالكترونية الحديثة وجانب الفحص الضريبي، ولكي تكون الدراسة أكثر واقعية ومن أجل ذلك اتباع الخطوات المنهجية والعلمية في دراستنا قمنا بإرفاقها بدراسة ميدانية.

من خلال هذا الفصل سوف نسعى الى الوقوف على الواقع الحقيقي لأثر استخدام الأنظمة الالكترونية على الفحص الضريبي وذلك عن طريق الأسئلة الواردة باستمارة الاستبيان، بعد التأكد من وجهة نظر الأستاذ المشرف.

كما سنتطرق في هذا الفصل الى تقديم محل الدراسة والتي هي عينة الدراسة لذلك قسمنا هذا الفصل الى ثلاثة مباحث:

**المبحث الأول: تقديم المديرية الولائية للضرائب – المسئلة -**

**المبحث الثاني: منهجية الدراسة الميدانية**

**المبحث الثالث: التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات**

**المبحث الأول: تقديم المديرية الولائية للضرائب بالمسيلة**

تعتبر المديرية الولائية للضرائب من المديريات التنفيذية على مستوى الولاية والتي لها أهمية كبيرة، فهي المسؤولة على فرض مختلف الضرائب والرسوم وكذا تحصيلها كما تلتزم بتلبية كل طلبات الاطلاع الصادرة عن المديرية الجهوية بسطيف.

**المطلب الأول: نشأة مديرية الضرائب بالمسيلة**

**نشأتها:** تم إنشاء مديرية الضرائب بالمسيلة ابتداء من تاريخ 1991/10/01 بموجب المرسوم الرئاسي رقم 60/91 المؤرخ في 27 فيفري 1991 تم إنشاء المديرية الولائية للضرائب بالمسيلة المحددة لتنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية واختصاصا بعد استقلالها عن مديرية التنسيق المالي، هذه الأخيرة كانت تضم خمس (05) مديريات وهي:

- المديرية الفرعية للضرائب، التحصيل والوعاء
- المديرية الفرعية لأملاك الدولة.
- المديرية الفرعية لمسح الأراضي
- المديرية الفرعية لمسح الخزينة.
- المديرية الفرعية للرقابة الجبائية

حيث بدأت بثلاث مديريات وهي :

- المديرية الفرعية للعمليات الجبائية والتحصيل.
- المديرية الفرعية للمنازعات والرقابة الجبائية
- المديرية الفرعية للوسائل.

**المطلب الثاني: مهام مديرية الضرائب وهيكلها****الفرع الأول: مهام المديرية الولائية للضرائب بالمسيلة**

هي مكلفة ب:

- ✚ ضمان المديرية الولائية للضرائب بممارسة السلطة السليمة لمراكز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب
- ✚ السهر على احترام التنظيم والتشريع الجبائي، ومتابعة ومراقبة نشاط المصالح وتحقيق الأهداف المحددة لها
- ✚ اصدار الجداول، وقوائم المنتوجات وشهادات الإلغاء او التخفيض وتعابنها وتصادق عليها وتقوم النتائج وتعد الحصيلة الدورية
- ✚ الجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والاتاوى
- ✚ مراقبة التكفل والتصفية اللتين يقوم بهما كل مكتب القباضة ومتابعة تسوية ذلك

- دراسة العرائض وتنظيم أشغال لجان الطعن ومتابعة المنازعات ومسك الملفات المرتبطة بها بصفة منتظمة،
- متابعة تطور القضايا المرفوعة امام القضاء في مجال وعاء الضريبة،
- تقدير احتياجات المديرية من الوسائل البشرية والمادية والتقنية والمالية واعداد تقديرات الميزانية المطابقة لذلك
- ضمان تسيير المستخدمين والاعتمادات المخصصة لهذه المصالح،
- توظيف وتعيين المستخدمين الذين لم تقرر طريقة أخرى لتعيينهم،
- تنظيم وتطبيق أعمال التكوين وتحسين المستوى التي تبادر بها المديرية الهامة للضرائب
- تكوين رصيذا وثائقيا للمديرية الولائية وتسييره وضمان توزيعه وتعميمه،
- السهر على مسك ملفات جرد الأملاك العقارية والمنقولة كما السهر على صياغة هذه الأملاك والمحافظة عليها،
- نشر المعلومات والآراء لفائدة المكلفين بالضريبة.

وبموجب القرار الوزاري المشترك المؤرخ ف: يـ 2009/02/21 المحدد لتنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلحاياتها أصبحت المديرية الولائية للضرائب بالمسيلة تضم خمسة (05) مديريات فرعية، تتولى كل واحدة منها مهام تكون ضمن اختصاصها، هذه المهام توزع على المكاتب التابعة لها والتي تسهر على تأديتها بشكل فعال، وهي كالتالي:

- المديرية الفرعية للعمليات الجبائية.
- المديرية الفرعية للتحصيل
- المديرية الفرعية للمنازعات .
- المديرية الفرعية للمراقبة الجبائية .
- المديرية الفرعية للوسائل

#### الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لمديرية الولائية للضرائب بالمسيلة

أولا: المديرية الفرعية للعمليات الجبائية، وتكلف ب:

- تنشيط المصالح وإعداد الإحصائيات، وتجميعها كما تتكفل بأشغال الإصدار.
- التكفل بطلبات اعتماد حصص الشراء بالإعفاء من الرسم على القيمة المضافة ومتابعة هذه الطلبات ومراقبتها
- متابعة نظم الإعفاء والامتيازات الجبائية الخاصة

تعمل على تسيير:

- (أ) مكتب الجداول: وهو مكلف بما يلي :
- التكفل بالجدول العامة وإصدارها

- التكفل بمصفوفات الجداول العامة وسندات التحصيل
- **(ب) مكتب الإحصائيات:** وهو مكلف بما يلي
  - استلام إحصائيات الهياكل الأخرى في المديرية الولائية
  - مركزة المنتجات الإحصائية الدورية الخاصة بالوعاء والتحصيل .
  - مركزة الوضعيات الإحصائية الدورية وضمان إحالتها الى المديرية الجهوية للضرائب.
- **(ج) مكتب التنظيم والعلاقات العام:** ة- وهو مكلف بما يلي :
  - استلام ودراسة طلبات الاعتماد في نظام الشراء بالإعفاء من الرسم على القيمة المضافة ودراسة هذه الطلبات مع تسليم هذه الاعتمادات.
  - متابعة النظم الجبائية الخاصة والإمتمارية.
  - نشر المعلومة الجبائية واستقبال الجمهور وإعلامه وتوجيهه .
- **(د) مكتب التنشيط والمساعدة:** وهو مكلف بما يلي :
  - التكفل بالاتصال مع الهياكل الجهوية والمديريات الولائية للضرائب، وكذا بتنشيط المصالح المحلية ومساعدتها قصد تحسين مناهج العمل وانسجامها
  - متابعة ومعالجة تقارير التحقيق في التسيير

#### ثانيا: المديرية الفرعية للتحصيل: وتكلف بما يلي

- التكفل بالجداول وسندات الإيرادات ومراقبتها ومتابعتها وكذا بوضعية تحصيل الضرائب، وكل ناتج آخر أو أتاوى
- متابعة العمليات والقيود المحاسبية والمراقبة الدورية لمصالح التحصيل، وتنشيط قبضات الضرائب في مجال تنفيذ أعمالها للتطهير وتصفية الحسابات وكذا التحصيل الجبري للضريبة
- التقييم الدوري لوضعية التحصيل وتحليل النقائص لا سيما فيما يخص التصفية مع اقتراح تدابير من شأنها أن تحسن الناتج الجبائي
- مراقبة القابضات ومساعدتها قصد تطهير حسابات قابضات الضرائب بغية تصفية الحسابات وتطهيرها.

تعمل على تسيير:

#### (أ) مكتب مراقبة التحصيل وهو مكلف بما يلي :

- دفع نشاطات التحصيل.
- المحافظة على مصالح الخزينة بمناسبة الصفقات العقارية الموثقة وعند إدراج فائض المدفوعات.
- إعداد عناصر الجباية الضرورية لوضع الميزانية وتبليغها للجماعات المحلية وكذا الهيئات المعنية

**ب) مكتب متابعة عمليات القيد وأشغاله ويكلف بضمان:**

- متابعة أعمال التأشير والتوقيع على المدفوعات وعلى شهادات الإلغاء من الجداول وسندات الإيرادات المتكفل بها
- المراقبة الدورية لوضعية الصندوق و، حركة الحسابات المالية والقيم غير النشطة
- التكفل الفعلي بالأوامر والتوصيات التي يقدمها المحققون في التسيير بخصوص مهام المراقبة وتنفيذها
- ضمان إعداد وتأشير العمليات والقيود عند تسليم المهام بين المحاسبين

**ج) مكتب التصفية: ويكلف بضمان:**

- مراقبة التكفل بالجداول العامة وبسندات التحصيل أو الإيرادات المتعلقة بمستحقات ومستخرجات الأحكام والقرارات القضائية في مجال الغرامات والعقوبات المالية أو الموارد غير الجبائية
- استلام المنتجات الإحصائية التي يعدها قابضوا الضرائب والمصادقة عليها .
- التكفل بجداول القبول في الإرجاع للمبالغ المتعذر تحصيلها وجدول تصفية منتجات الخزينة وسجل الترحيل ومراقبة كل ذلك.

**ثالثا: المديرية الفرعية للمنازعات: وتكلف بضمان:**

- معالجة الاحتجاجات المقدمة برسم المرحلتين الإداريتين للطعن النزاعي أو المرحلة الإعفائية، وتبليغ القرارات المتخذة والأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات الممنوحة .
- معالجة طلبات استرجاع الدفع على القيمة المضافة
- تشكيل ملفات إيداع التظلمات أو طعون الاستئناف والدفاع أمام الهيئات القضائية المختصة عن مصالح الإدارة الجبائية.

تعمل على تسيير:

**أ) مكتب الاحتجاجات: وتكلف ب:**

- استلام ودراسة الطعون الهادفة سواء إلى إرجاع الحقوق أو إلى إلغاء القرارات الملاحقة، أو إلى المطالبة بالأشياء المحجوزة
- استلام ودراسة الطلبات المتعلقة باسترجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة

**ب) مكتب لجان الطعن: وهو مكلف ب:**

- دراسة الاحتجاجات أو الطلبات التي يقدمها المكلفون بالضريبة، وتقديمها للجان المصالح والطعن النزاعي أو الإعفائي المختصة .

- تلقي الطلبات التي يتقدمها فباضوا الضرائب الرامية الى التصريح بعدم إمكانية التحصيل، أو اخلاء المسؤولية أو ارجاء دفع أقساط ضريبية أو رسوم أو حقوق غير قابلة للتحصيل وعرضها على لجنة الطعن الإعفائي المختصة.

#### ج) مكتب المنازعات القضائية: وهو مكلف ب:

- إعداد وتكوين ملفات إيداع الشكاوى لدى الهيئات القضائية الجزائية المختصة.
- الدفاع أمام الهيئات القضائية المختصة على مصالح الادارات الجبائية عند الاحتجاج على فرض الضريبة

#### د) مكتب التبليغ والأمر بالصرف: وهو مكلف ب:

- تبليغ المكلفين بالضريبة والمصالح المعنية بالقرارات المتخذة برسم مختلف أصناف الطعن
- الأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات الممنوحة مع إعداد الشهادات الخاصة بذلك

#### رابعاً: المديرية الفرعية للمراقبة الجبائية، وتكلف ب:

بإعداد برامج البحث ومراجعة ومراقبة التقييمات ومتابعة اجازها.

تعمل على تسيير:

#### أ) مكتب البحث عن المعلومة الجبائية، الذي يعمل في شكل فرق، ويكلف ب:

- تشكيل فهرس للمصادر المحلية للمعلومات التي تعني وعاء الضريبة ومراقبتها وكذا حصيلها،
- تنفيذ برامج التدخلات والبحث وكذا تنفيذ حق الاطلاع وحق الزيارة بالتنسيق مع المصالح والمؤسسات المعنية.

#### ب) مكتب البطاقات والمقارنات، ويكلف ب:

- تكوين وتسيير مختلف البطاقات الممسوكة
- التكفل بطلبات التعريف الجبائية للمكلفين بالضريبة
- مراقبة استغلال المصالح المعنية لمعطيات المقارنة واعداد وضعيات إحصائية وحواصل دورية لتقييم نشاطات المكتب.

#### ج) مكتب المراجعات الجبائية، الذي يعمل في شكل فرق، ويكلف بضمنان:

- متابعة تنفيذ والمراجعة
- تسجيل المكلفين بالضريبة في مختلف برامج المراقبة
- اعداد الوضعيات الإحصائية والتقارير الدورية التقييمية

**د) مكتب مراقبة التقييمات، الذي يعمل في شكل فرق، ويكلف:**

- استلام واستغلال عقود نقل الملكية بالمقابل او مجانا
- المشاركة في اشغال التحيين للمعايير المرجعية (التنطيق)
- متابعة اشغال الخبرة في إطار الطلبات التي يقدمها السلطات العمومية

**خامسا: المديرية الفرعية للوسائل: وتكلف ب:**

- تسيير المستخدمين والميزانية والوسائل المنقولة وغير المنقولة للمديرية الولائية للضرائب
- السهر على تنفيذ البرامج المعلوماتية وتنسيقها وكذا السهر على إبقاء المنشآت التحتية والتطبيقات المعلوماتية في حالة تشغيل

تعمل على تسيير

**أ) مكتب المستخدمين والتكوين: وهو مكلف ب:**

- السهر على احترام التشريع والتنظيم الساريين في مجال تسيير الموارد البشرية والتكوين
- إنجاز أعمال ضبط التعداد وترشيد مناصب العمل التي يشرع فيها بالاتصال مع الهياكل المعنية في المديرية الجهوية.

**ب) مكتب عمليات الميزانية: وهو مكلف ب:**

- القيام في حدود صلاحياته بتنفيذ عمليات الميزانية .
- تحرير أمر بصرف ملفات استرداد الرسم على القيمة المضافة وذلك في حدود الاختصاص المخول له .
- بخصوص الضرائب محل النزاع الموجودة في حدود إحصاء المديرية الولائية للضرائب ومراكز الضرائب.
- الإعداد السنوي للحساب الإداري للمديرية.

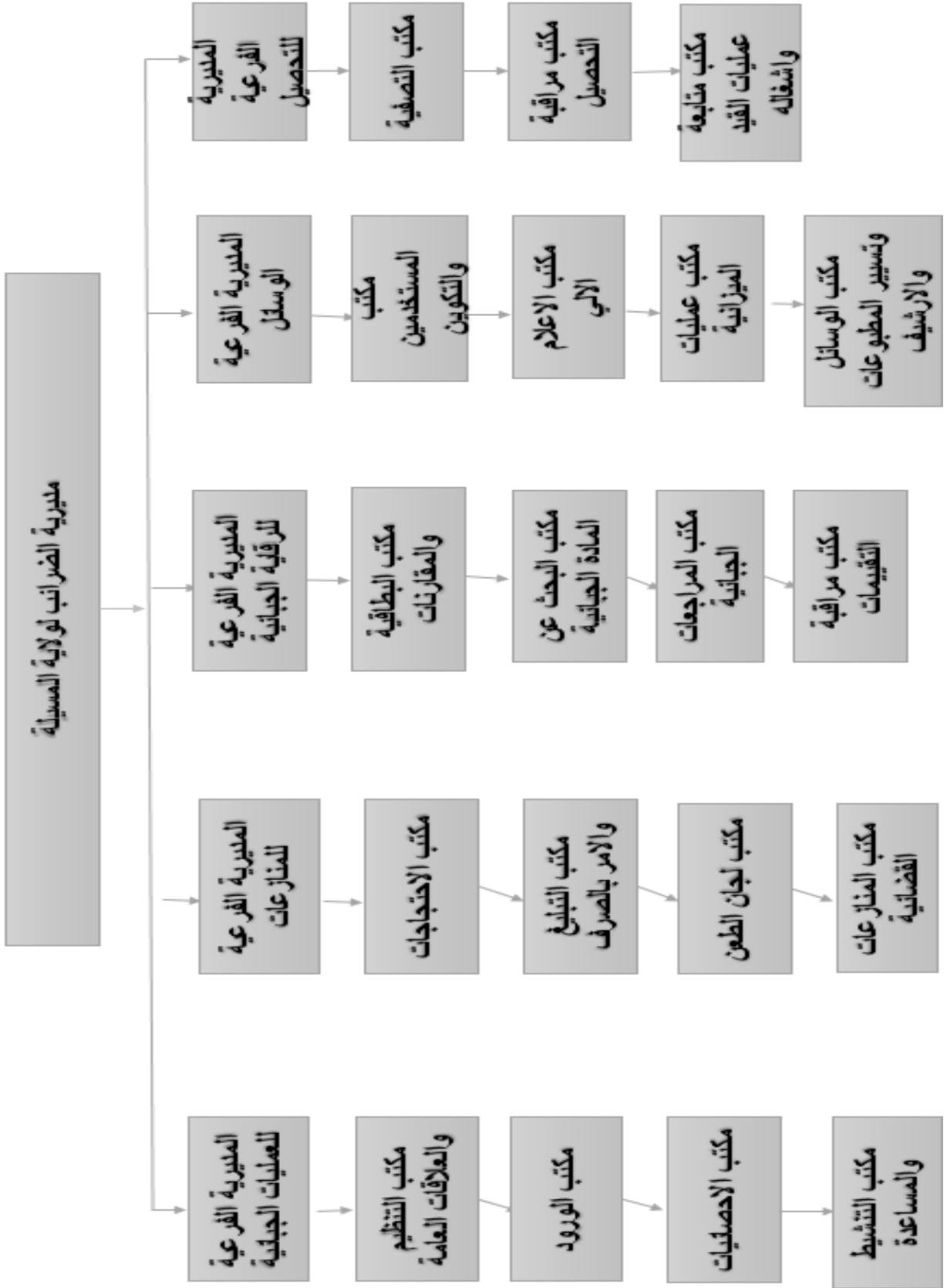
**ج) مكتب الوسائل وتسيير المطبوعات والأرشيف: وهو مكلف ب:**

- تسيير الوسائل المنقولة وغير المنقولة وكذا مخزن المطبوعات وأرشيف كل المصالح التابعة للمديرية الولائية للضرائب •تنفيذ التدابير المشروعة فيها أمن جل ضمان امن المستخدمين والهياكل والعتاد والتجهيزات مع اعداد تقارير دورية عن ذلك.

**د) مكتب الإعلام الآلي: مكلف ب:**

- التنسيق في مجال الاعلام الالي بين المصالح على الصعيدين المحلي والجهوي
- المحافظة على حالة اشتغال المنشأة التحتية التكنولوجية ومواردها.

الشكل رقم (03): الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية للضرائب- المسيلة



المصدر: اعداد الطالبين اعتمادا على الوثائق المقدمة من طرف مديرية الولاية للضرائب - المسيلة.

**المبحث الثاني: منهجية الدراسة الميدانية**

بعد تحديد المنهج العلمي المتبع في هذه الدراسة، نقوم بتبيان الأدوات الأساسية المستخدمة في جمع البيانات وأساليب التحليل المستعملة في الدراسة الميدانية إضافة الى مجال الدراسة واختيار عينة الدراسة، ثم القيام بعرض وتحليل وتفسير البيانات المعالجة لاستخلاص النتائج واختبار الفروض.

**المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية**

**1. المنهج المستخدم:** قبل تحديد منهجية الدراسة فقد تم الاستعانة بمختلف الدراسات السابقة التي تقاطعت مع الموضوع في أحد أو كلا متغيراته.

ولمعالجة الموضوع المدروس فقد تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي لأنه المنهج الذي يتلاءم وطبيعة الموضوع المعالج ميدانيا والذي يقوم على البيانات والمعلومات في الدراسات الوصفية، عن طريق جمع مختلف البيانات ذات العلاقة بالموضوع وتحليلها لاستخلاص النتائج التي تساعد في عملية اتخاذ القرار حول قبول أو عدم قبول الفرضيات.

**2. مصادر جمع البيانات:** يشكل الاستبيان أداة رئيسية في جمع البيانات المعد على ضوء الدراسات السابقة والجانب النظري بوصفه يتلاءم مع البحوث التي تستخدم المنهج الوصفي والتحليلي، حيث من خلالها يتم جمع البيانات حول آراء وتوجهات مفردات أفراد العينة وتصنيفها وتبويبها ومعالجتها.

**3. مجتمع وعينة الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من الإداريين العاملين بمديرية الولاية للضرائب بالمسيلة، حيث تم اختيار عينة عشوائية من هذا المجتمع تتكون من (50) مفردة (الاطارات الذين أمكن الاتصال بهم)، أين تم توزيع الاستبيان (ورقي) واسترجاع (40) استبياناً بنسبة استرجاع بلغت (80%)، وهو نفسها عدد استمارات الاستبيان الصالحة للدراسة فقد بلغت (35) استمارة أي بنسبة (70%) من إجمالي الاستمارات الموزعة.

**4. الأدوات الإحصائية المستخدمة:** يتم استخدام العديد من الأساليب والأدوات الإحصائية لاختبار الأداة (الاستبيان) بالإضافة إلى الأساليب والأدوات المستخدمة في اختبار الفرضيات، باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) النسخة رقم (26)، والتي تضمنت ما يلي:

- اختبارات الصدق والثبات: للتأكد من صلاحية أداة الاستبيان للتحليل الإحصائي.
- اختبار التوزيع الطبيعي: لتحديد طبيعة البيانات.
- الاختبارات الوصفية: كالتكرارات، المتوسطات والانحراف المعياري للوقوف على التوجه العام لإجابات وآراء أفراد العينة.
- اختبار ولكوكسن (Wilcoxon): لاختبار فرضيات الدراسة.

## المطلب الثاني: تصميم واختبار صلاحية أداة الدراسة

## أولاً: تصميم أداة الدراسة

1. تم تصميم أداة الدراسة بالاعتماد على استبيانات الدراسات سابقة، وقد تم تكييفه بما يناسب هذه الدراسة بالاعتماد على السلم الترتيبي الذي يحدد الإجابات المحتملة لكل عبارة بالاستخدام مقياس ليكرت (likert) الثلاثي، حيث يقابل كل عبارة قائمة تحمل الاختيارات والمنتاسبة مع الأوزان (3-2-1) على التوالي، كما هو موضح في الجدول التالي:

## الجدول رقم (01): درجات مقياس الدراسة

تقدير	لا اوافق	محايد	أوافق
الدرجة	01	02	03
مدى الإجابة	1.66-1	2.33-1.67	3.00-2.34

المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على سلم ليكرت الثلاثي.

ولتحديد مدى الإجابة فقد تم:

-حساب المدى والذي يحسب بطرح أقل قيمة من أكبر قيمة للمقياس

$$\text{المدى} = 3 - 1 = 2$$

-حساب طول الفئة والذي يحسب بقسمة المدى على عدد الإجابات الممكنة

$$\text{طول الفئة} = 3/2 = 0.66$$

-إضافة طول الفئة للقيمة الدنيا (1) لمعرفة مدى الإجابة للتقدير الأول وهكذا حتى الوصول إلى أكبر تقدير (3).

2. تم توزيع عبارات الاستبيان الى قسمين حسب ما يوضحه الجدول التالي:

## الجدول رقم (02): محاور وأبعاد أداة الدراسة

الجزء	الرقم	المحور	الفقرات
معلومات عامة		المسمى الوظيفي، الأقدمية	
متغيرات الدراسة	01	امكانية تطبيق الأنظمة الالكترونية الحديثة في مديرية الضرائب بالمسيلة	من 01 إلى 06
	02	مساهمة الأنظمة الالكترونية الحديثة في تحسين أداء الفحص الضريبي	من 07 إلى 17
	03	العقبات التي تواجه تطبيق الأنظمة الالكترونية في مديرية الضرائب لولاية المسيلة	من 18 إلى 23

المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على أداة الدراسة.

من خلال الجدول فان الأداة (الاستبيان) قد تم تقسيمها حسب الآتي:

أ. الجزء الأول: يتضمن المعلومات العامة والمتمثلة في: المسمى الوظيفي والأقدمية.

ب. الجزء الثاني: يتعلق هذا الجزء بدور وأهمية متغيرات الدراسة لدى العينة المدروسة مشتملا على المحاور الفرعية التالية:

- إمكانية تطبيق الأنظمة الالكترونية الحديثة في مديرية الضرائب بالمسيلة؛
- مساهمة الأنظمة الالكترونية الحديثة في تحسين أداء الفحص الضريبي؛
- العقبات التي تواجه تطبيق الأنظمة الالكترونية في مديرية الضرائب لولاية المسيلة.

### ثانيا: مرتكزات توزيع الاستبيان على عينة الدراسة

من أجل ضمان الحصول على إجابات دقيقة، تم إتباع مجموعة من الخطوات عند إعداد وتوزيع الاستبيان وهي:

1. بداية عبارة عن فقرة تمهيدية توضح موضوع الدراسة والهدف منها.
2. تشير إلى أن المعلومات المراد جمعها لا تستخدم إلا لأغراض علمية بحثية، وهذا بهدف طمأنة المستجوبين.
3. توضيح أبعاد الدراسة لأفراد العينة.
4. استخدام العبارات البسيطة بهدف ضمان فهمها، ومن ثم ضمان قدرتهم على الإجابة عليها.

### ثالثا: صدق وثبات الاستبيان واختبار طبيعته بياناته

تم التأكد من صدق الاستبيان من خلال الصدق الظاهري للمقياس والثبات لفقرات الاستبيان كالتالي:

1. **الصدق الظاهري (الصدق الظاهري للمقياس):** تم اختبار صدق الاستبيان بطريقة عرض فقراته على مجموعة من الأساتذة المحكمين للتأكد من ملائمة للدراسة، وتم الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات التي على أساسها قام الطالبين بإجراء التعديلات المطلوبة للوصول الى الاستبيان المعتمد في الدراسة في شكله النهائي.
2. **اختبار الثبات:** ويعني استقرار المقياس وعدم تناقضه ولإجراء اختبار الثبات فقرات الاستبيان تم استخدام معامل ألفا كرومباخ (Cronbach's Alpha)، لكل محور وفق ما يوضحه الجدول التالي:

## الجدول رقم (03): قيمة معامل الثبات ألفا كرومباخ لأداة الدراسة

رقم	البعد	Cronbach Alpha
01	امكانية تطبيق الأنظمة الالكترونية الحديثة في مديرية الضرائب بالمسيلة	0.702
02	مساهمة الأنظمة الالكترونية الحديثة في تحسين أداء الفحص الضريبي	0.740
03	العقبات التي تواجه تطبيق الأنظمة الالكترونية في مديرية الضرائب لولاية المسيلة	0.801
إجمالي المحاور		<b>0.743</b>

**المصدر:** إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26). من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة معامل الثبات ألفا كرومباخ (Cronbach's Alpha) بلغت قيمة تفوق القيمة المعيارية القيمة المعيارية (0.6)، حيث تراوحت بين: (0.702) و (0.801) بقيمة اجمالية تقدر بـ: (0.743) وعليه فان الاستبيان يمتاز بخاصية الثبات.

**3. الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان:** يوضح الاتساق الداخلي مدى ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي له، وفيما يلي عرض لمستويات الاتساق المحسوبة لكل محور:

## الجدول رقم (04): الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان

البعد	الرقم	الارتباط مع المحور Pearson Correlation	قيمة الدلالة الإحصائية Sig
امكانية تطبيق الأنظمة الالكترونية الحديثة في مديرية الضرائب بالمسيلة	01	0.769	0.000
	02	0.723	0.000
	03	0.597	0.000
	04	0.761	0.000
	05	0.541	0.001
	06	0.729	0.000
مساهمة الأنظمة الالكترونية الحديثة في تحسين أداء الفحص الضريبي	07	0.846	0.000
	08	0.637	0.002
	09	0.588	0.000
	10	0.484	0.003
	11	0.435	0.009
	12	0.456	0.006
	13	0.511	0.002
	14	0.889	0.000

0.000	0.735	15	العقبات التي تواجه تطبيق الأنظمة الالكترونية في مديرية الضرائب لولاية المسيلة
0.000	0.744	16	
0.003	0.482	17	
0.000	0.795	18	
0.000	0.611	19	
0.000	0.845	20	
0.000	0.642	21	
0.002	0.509	22	
0.000	0.810	23	

المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة الارتباط (معامل بيرسون) بين فقرات البعد الأول وقيمة الكلية للمحور تراوحت بين نسبة (54.1%) ونسبة (76.9%) ، أما المحور الثاني فقد انتمت إلى المجال المحدد بين النسبتين (43.5%) و(88.9%) ، في حين تنحصر هذه النسبة بين (50.9%) و(84.5%) بالنسبة للمحور الثالث، وهي نسب تتراوح بين الارتباط الإيجابي (الطردي) متوسط لقوة والارتباط الطردي شديد القوة بدلالة إحصائية أقل من القيمة المعيارية (0.05) أي بهامش خطأ (5%) لكل فقرات الاستبيان، وعليه فان فقرات الاستبيان تتميز بوجود اتساق داخلي بين الفقرات المشكّلة لكل محور من محاوره.

**4. اختبار طبيعية البيانات:** لاختبار طبيعية البيانات يتم الاعتماد على اختبار شابيرو ويلك (Shapiro-Wilk) الذي يستخدم للعينات ذات المفردات الأقل من (50) مفردة، حيث ان قاعدة اتخاذ القرار هنا تكون عكس باقي الاختبارات الإحصائية، أي البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ما عدا في حالة ان الدلالة الإحصائية لاختبار شابيرو ويلك (Shapiro-Wilk) أكبر من القيمة المعيارية (0.05) وليس أقل، والجدول التالي وضح نتائج اختبار الطبيعية لبيانات الدراسة:

الجدول رقم (05): اختبار طبيعية البيانات

الرقم	البعد	الدلالة الإحصائية Sig	طبيعة التوزيع
01	امكانية تطبيق الأنظمة الالكترونية الحديثة في مديرية الضرائب بالمسيلة	0.001	غير طبيعي
02	مساهمة الأنظمة الالكترونية الحديثة في تحسين أداء الفحص الضريبي	0.000	غير طبيعي
03	العقبات التي تواجه تطبيق الأنظمة الالكترونية في مديرية الضرائب لولاية المسيلة	0.000	غير طبيعي

المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

تفيد معرفة شكل البيانات في تحديد الاختبار المناسب لكل فرضية من الفرضيات، فإذا كانت البيانات تأخذ الشكل الطبيعي يتم استخدام الاختبارات المعلمية (البارامترية) كاختبار ستودنت ( $t$ -test)، وأما إذا كانت غير طبيعية يتم استخدام الاختبارات اللامعلمية (اللابارامترية) كاختبار ولكوكسن (Wilcoxon)، وبالنظر لبلوغ قيمة الدلالة الإحصائية لكل محاور الدراسة لمستوى معنوية أقل من القيمة المعيارية (0.05) و عليه يتم الاحتكام إلى الاختبارات اللامعلمية لاتخاذ قرار قبول الفرضيات من عدمه.

**المبحث الثالث: التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات**

من خلال هذا المطلب يتم التطرق إلى عرض وتحليل الخصائص الوصفية لمفردات العينة محل الدراسة، بالاستناد إلى الإجابات المتحصل عليها من خلال الاستبيان، ومن ثم القيام بالاختبارات اللازمة لاتخاذ القرار حول قبول أو عدم قبول الفرضيات التي تم صياغتها.

**المطلب الأول: عرض وتحليل أبعاد محاور الاستبيان****الفرع الأول: عرض وتحليل محور البيانات الوصفية**

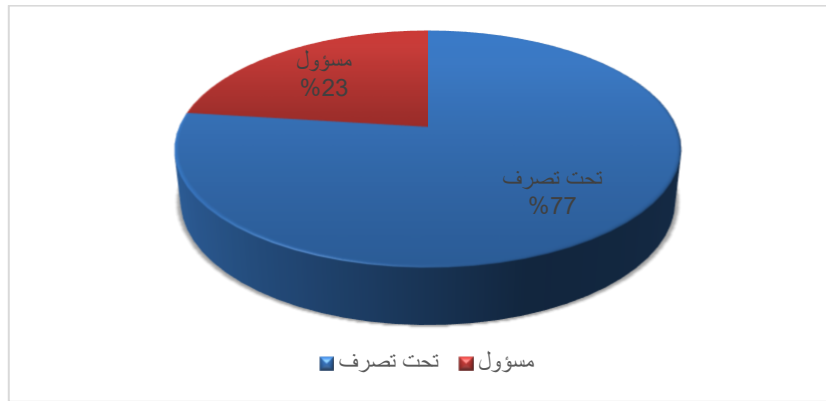
لتحليل معلومات عامة للعينة يتم الاستعانة بعرض النسب المئوية والتكرارات، وهذا وفقا للمتغيرات الموضوعية في هذا المحور والمتمثلة في: المسمى الوظيفي والأقدمية.

**1- تحليل بيانات محور معلومات عامة وفق المسمى الوظيفي**

لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:

**جدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي**

النسبة %	التكرار	المسمى الوظيفي
22.9	8	مسؤول
77.1	27	تحت تصرف
%100	35	الاجمالي

**الشكل رقم (4): يوضح توزيع نسب افراد عين الدراسة حسب المسمى الوظيفي****المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26) وبرنامج (Excel 2013)**

يشكل الأفراد تحت التصرف أغلبية مفردات العينة محل الدراسة بنسبة (77.1%) بالمقارنة مع نسبة المسؤولين التي شكلت نسبة (22.9%) وهي النسبة التي تنفق مع الواقع ذلك أنه كلما اتجهنا إلى أسفل هرم المسؤوليات زاد معه عدد المفردات.

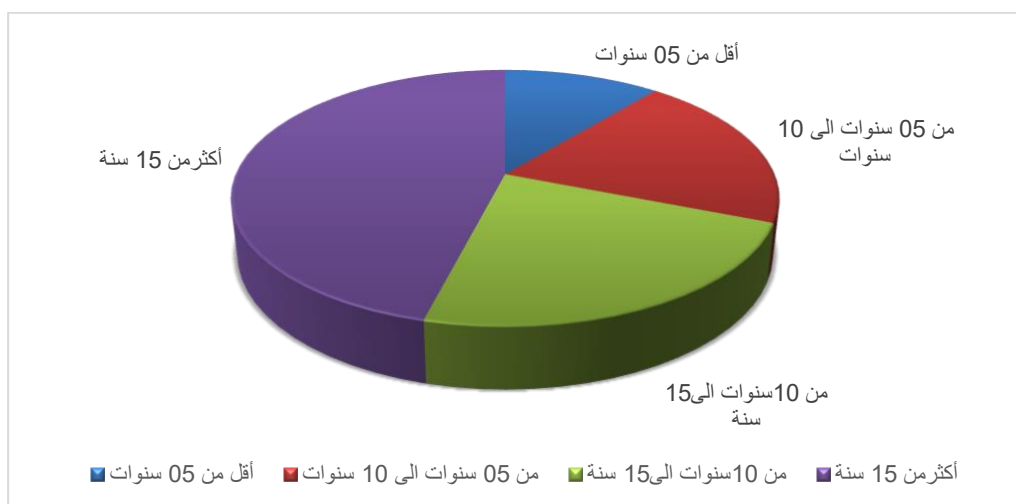
## -تحليل بيانات محور معلومات عامة وفق الأقدمية

لدراسة توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب الأقدمية نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:

## جدول رقم (07): يوضح توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الاقدمية

النسبة %	التكرار	الخبرة المهنية
13.4	4	أقل من 05 سنوات
17.1	7	من 05 سنوات الى 10سنوات
22.9	8	من 10 سنوات الى 15 سنة
45.9	16	أكثر من 15 سنة
100	35	الاجمالي

## الجدول رقم (02): شكل توزيع بيانات محور معلومات عامة وفق الأقدمية



المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26) وبرنامج (Excel 2013).

يلاحظ أن أفراد عينة البحث حسب الأقدمية في العمل تتوزع إلى (45.9%) لمستوى الأقدمية الذي يفوق (15 سنة) تليها فئة الخبرة التي تتراوح بين (11- 15 سنوات) بنسبة (22.9%) ثم فئة (05- 10 سنوات) والأقل من (5سنوات) بنسب (17.1%) بنسب (13.4%) على التوالي، ويتبين من خلال تحليل هذه النتائج أنه كلما زادت الخبرة زاد معها عدد المفردات.

## الفرع الثاني: عرض وتحليل محور متغيرات الدراسة

نعتمد في تحليل معطيات هذا المحور على حسابات المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية فضلا عن تحديد اتجاه المتوسط، وقد كانت نتائج التحليل الاحصائي لعبارات هذا الجزء مثلما هو مبين في الجدول الموالي:

الجدول رقم (08): تحليل معطيات أبعاد محور متغيرات الدراسة

المحور	الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الاتجاه
امكانية تطبيق الأنظمة الالكترونية الحديثة في مديرية الضرائب بالمسيلة	01	توفر إمكانيات مادية وبشرية لاستخدام الأنظمة الالكترونية الحديثة (برامج، حواسيب، الأنترنت، البريد الالكتروني، الرقمنة)	2,20	0,93	محايد
	02	تقبل استخدام الأنظمة الالكترونية من قبل الموظفين	2,77	0,55	أوافق
	03	يدرك الفاحص أهمية استخدام الأنظمة الالكترونية الحديثة (الحواسيب، البرمجيات، الأنترنت)	2,69	0,63	أوافق
	04	تهتم الإدارة الضريبية بتطوير مهارات الفاحص الضريبي خاصة ما تعلق بالأنظمة الالكترونية الحديثة	2,40	0,81	أوافق
	05	تتجه الإدارة الى استخدام الأنظمة الالكترونية في معاملتها مع المكلف بالضريبة	2,51	0,78	أوافق
	06	يملك الموظف في الإدارة الضريبية القدرة الكافية للتعامل مع الأنظمة الالكترونية الحديثة في مجال عمله	1,94	0,87	محايد
مساهمة الأنظمة الالكترونية الحديثة في تحسين أداء الفحص الضريبي	07	يمتاز أعوان امو الموظفين الضرائب بالكفاءة لاستخدام الأنظمة الالكترونية (برامج، حواسيب، الأنترنت)	1,86	0,85	محايد
	08	هناك علاقة إيجابية بين الأنظمة الالكترونية الحديثة وزمن الفحص الضريبي	2,63	0,60	أوافق
	09	هناك علاقة إيجابية بين الأنظمة الالكترونية الحديثة وسهولة عملية الفحص الضريبي	2,98	0,34	أوافق
	10	استخدام الأنظمة الالكترونية الحديثة يقلل من تكليف الفحص الضريبي	2,77	0,60	أوافق
	11	الأنظمة الالكترونية الحديثة تقلل من الوقوع في الأخطاء في عملية الفحص الضريبي	2,71	0,62	أوافق
	12	استخدام الأنظمة الالكترونية يقلل من النزاعات الجبائية	2,51	0,78	أوافق
	13	تؤثر الأنظمة الالكترونية الحديثة على مردودية الفحص الضريبي	2,33	0,87	محايد
	14	تؤثر الأنظمة الالكترونية على مردودية الإدارة الضريبية	2,34	0,91	أوافق
	15	استخدام الأنظمة الالكترونية يقلل من فرص التهرب الضريبي	2,49	0,82	أوافق
	16	تمكن الأنظمة الالكترونية الحديثة من الوصول لأي معلومة واسترجاعها بسهولة	2,89	0,32	أوافق
	17	الأنظمة الالكترونية الحديثة تسهل من عملية الاتصال بين المكلف بالضريبة والإدارة الضريبية	2,83	0,51	أوافق
تواجه تطبيقات الأنظمة الالكترونية في مديرية الضرائب التي	18	نقص او انعدام الأجهزة الالكترونية في مديرية الضرائب لولاية المسيلة	2,51	0,82	أوافق
	19	عدم وجود موظفين ذو اختصاص في مجال التقنيات الالكترونية	2,29	0,79	محايد

محايد	0,87	1,94	تخوف مديرية الضرائب من تغيير نظام الإدارة بسبب عدم تقبل بعض المدراء والموظفين من استخدام التقنيات الحديثة	20
محايد	0,83	1,71	انعدام الثقة بالتقنيات الحديثة وأساليب حماية منها	21
أوافق	0,74	2,51	قلة الموارد المتاحة لدى الإدارة بسبب الارتباط الميزانيات بإنفاق محدود ومحدد	22
أوافق	0,85	2,40	ان استخدام الأنظمة الالكترونية الحديثة يحتاج الى تكاليف مادية عالية	23

المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

من خلال الجدول المبين أعلاه يتضح أن:

**1. بالنسبة لمحور امكانية تطبيق الأنظمة الالكترونية الحديثة في مديرية الضرائب بالمسيلة:** تنوعت المتوسطات الحسابية الخاصة بفقرات هذا البعد في بين درجتي المحايد والموافق عند المجال (2.20-2.51)، في ظل ميول أغلب الفقرات إلى درجة الموافق (04 فقرات من مجموع 06 فقرات) مع عدم تسجيل انحرافات معيارية كبيرة لا تتجاوز (0.93) في أقصى حالاتها.

**2. بالنسبة لمحور مساهمة الأنظمة الالكترونية الحديثة في تحسين أداء الفحص الضريبي:** تميل إجابات أفراد العينة فيما يخص البعد الثاني إلى درجة الموافق عدا فقرتين عند درجة المحايد في المجال العام (1.86-2.98)، مع تسجيل انحرافات معيارية تدل على ان الاجابات في هذا البعد كانت أكثر تشتتاً من البعد السابق حيث بلغت (0.91) في أقصى حالاتها.

**3. بالنسبة لمحور العقوبات التي تواجه تطبيق الأنظمة الالكترونية الحديثة في مديرية الضرائب لولاية المسيلة:** عكس البعد السابق، فقد انقسمت اتجاهات مفردات العينة إلى الدرجات محايد و موافق بنفس عدد الفقرات (03 فقرات) بانحرافات معيارية صغيرة نسبياً تتراوح بين قيمتين صغرى وعظمى بلغتا (0.74) و (0.87) على التوالي.

رغم أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تفيد أن معظم الإجابات تتمحور عند قيمة الموافق إلا أن أنه لا يمكن اتخاذ قرار حول فرضيات الدراسة إلا بالاعتماد على اختبار ولكوكسن للتأكد من دلالة هذا السلوك، وهذا ما سيتم تناوله بالمبحث الموالي.

### المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة

يتناول هذا المطلب تحليل وتفسير نتائج اختبار فرضيات الدراسة حسب شكل بيانات كل بعد من أبعاد الجزء الثاني من الاداة المتعلقة بأثر استخدام الأنظمة الالكترونية الحديثة على الفحص الضريبي، حيث وللتأكد من صحة هذه الفرضيات نقوم بأجراء ولكوكسن (Wilcoxon)، بمقارنة متوسط كل محور بقيمة افتراضية (02)، وعند مستوى دلالة (0.05) وتكون قاعدة اتخاذ القرار بالشكل التالي:

1. قبول الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) ورفض الفرضية البديلة ( $H_1$ ) إذا كانت ( $\alpha > 0.05$ ).

2. رفض الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) وقبول الفرضية البديلة ( $H_1$ ) إذا كانت ( $\alpha \leq 0.05$ ).

### أولاً: اختبار صحة الفرضية الأولى

للتأكد من قبول أو عدم قبول الفرضية الأولى نستخدم اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) كون أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، حيث أظهر الاختبار النتائج الموضحة في الجدول أدناه:

### الجدول رقم (09): نتائج اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) للفرضية الأولى

عدد المفردات	المتوسط الحسابي	القيم فوق المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة Z	الدلالة Sig
35	2.41	18	0.51	-2.289-	0.022
المتوسط المعياري = 3، درجة الحرية = 34					

المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يتضح من البيانات الواردة أعلاه أن المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور قدر بلغ (2.41) بدرجة **أوافق** أعلى من قيمة المتوسط المعيارية (2) ويدعم ذلك أن معظم الإجابات فاق المتوسط فيها المحسوبة القيمة الافتراضية (2) حيث قدرت بـ: (18) قيمة، في حين أن الانحراف المعياري الذي قدر بـ: (0.51) يدل على أن البيانات غير متشتتة عن متوسطها الحسابي بسبب وجود تجانس في إجابات أفراد العينة فيما يخص هذا البعد، أما مستوى دلالة اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) فقد بلغ مستوى معنوية (0.022) أقل من القيمة المعيارية (0.05)، وعليه يتم رفض الفرضية العدمية ( $H_0$ ) وقبول الفرضية البديلة ( $H_1$ ) وهذا ما يثبت صحة قبول الفرضية الأولى التي تنص على الآتي: " هناك إمكانية لتطبيق أنظمة الإدارة الإلكترونية بالمديرية الولائية للضرائب بالمسيلة".

### ثانياً: اختبار صحة الفرضية الثانية

للتأكد من قبول أو عدم قبول الفرضية الثانية نستخدم اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) كون أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، حيث أظهر الاختبار النتائج الموضحة في الجدول أدناه:

### الجدول رقم (10): نتائج اختبار ولكوكسن (Wilcoxon) للفرضية الثانية

عدد المفردات	المتوسط الحسابي	القيم فوق المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة Z	الدلالة Sig
35	2.54	18	0.44	-2.933-	0.003
المتوسط المعياري = 3، درجة الحرية = 34					

المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يتضح من البيانات الواردة أعلاه أن المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور قدر بلغ (2.54) بدرجة **أوافق** أعلى من قيمة المتوسط المعيارية (2) ويدعم ذلك أن معظم الإجابات فاق المتوسط فيها المحسوبة القيمة الافتراضية (2) حيث قدرت بـ: (18) قيمة، في حين أن الانحراف المعياري الذي قدر بـ: (0.44) يدل على ان البيانات غير متشتتة عن متوسطها الحسابي بسبب وجود تجانس في إجابات افراد العينة فيما يخص هذا البعد، أما مستوى دلالة اختبار ولوكوكسن (Wilcoxon) فقد بلغ مستوى معنوية (0.001) أقل من القيمة المعيارية (0.05)، وعليه يتم رفض الفرضية العدمية ( $H_0$ ) وقبول الفرضية البديلة ( $H_1$ ) وهذا ما يثبت صحة قبول الفرضية الثانية التي تنص على الآتي: " تساهم الأنظمة الالكترونية الحديثة في تحسين الفحص الضريبي بالمديرية الولائية للضرائب بالمسيلة".

### ثالثا: اختبار صحة الفرضية الثالثة

للتأكد من قبول أو عدم قبول الفرضية الثالثة نستخدم اختبار ولوكوكسن (Wilcoxon) كون أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، حيث أظهر الاختبار النتائج الموضحة في الجدول أدناه:

### الجدول رقم (11): نتائج اختبار ولوكوكسن (Wilcoxon) للفرضية الثالثة

عدد المفردات	المتوسط الحسابي	القيم فوق المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة Z	الدلالة Sig
35	2.35	17	0.77	-2.593	0.010

المتوسط المعياري = 3، درجة الحرية = 34

المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يتضح من البيانات الواردة أعلاه أن المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور قدر بلغ (2.35) بدرجة **أوافق** أعلى من قيمة المتوسط المعيارية (2) ويدعم ذلك أن معظم الإجابات فاق المتوسط فيها المحسوبة القيمة الافتراضية (2) حيث قدرت بـ: (17) قيمة، في حين أن الانحراف المعياري الذي قدر بـ: (0.77) يدل على ان البيانات غير متشتتة عن متوسطها الحسابي بسبب وجود تجانس في إجابات افراد العينة فيما يخص هذا البعد، أما مستوى دلالة اختبار ولوكوكسن (Wilcoxon) فقد بلغ مستوى معنوية (0.010) أقل من القيمة المعيارية (0.05)، وعليه يتم رفض الفرضية العدمية ( $H_0$ ) وقبول الفرضية البديلة ( $H_1$ ) وهذا ما يثبت صحة قبول الفرضية الثالثة التي تنص على الآتي: " توجد تواجه تطبيق الأنظمة الالكترونية الحديثة في بالمديرية الولائية للضرائب بالمسيلة".

## خلاصة الفصل

من خلال دراستنا لهذا الفصل حيث حاولنا التعرف على ما أثر استخدام الأنظمة الالكترونية الحديثة على الفحص الضريبي، فقمنا بإجراء دراسة ميدانية بمديرية الضرائب بالمسيلة وذلك ب استخدام احدى مصادر جمع البيانات وهي استبيان، حيث تم تطبيقه على المؤسسة بهدف الإجابة على اشكالية الدراسة.

تم تصميم الاستبيان بناء على الجانب النظري للدراسة واختبار الفرضيات بالاعتماد على أسلوب التحليل الاحصائي spss26 حيث توصلنا الى النتائج التالية:

الفرضية الأولى: ثبوت صحة قبول الفرضية الأولى التي تنص على الآتي: " هناك إمكانية لتطبيق أنظمة الإدارة الالكترونية بالمديرية الولائية للضرائب بالمسيلة".

الفرضية الثانية: ثبوت صحة قبول الفرضية الثانية التي تنص على الآتي: " تساهم الأنظمة الالكترونية الحديثة في تحسين الفحص الضريبي بالمديرية الولائية للضرائب بالمسيلة".

الفرضية الثالثة: ثبوت صحة قبول الفرضية الثالثة التي تنص على الآتي: " توجد عقبات تواجه تطبيق الأنظمة الالكترونية الحديثة في المديرية الولائية للضرائب بالمسيلة".

---

# الختامة

---

## الخاتمة

وفي نهاية هذا البحث فإننا تمكنا من خلال هذه الدراسة ان نسلط الضوء على كل الجوانب المتعلقة بموضوع أثر استخدام الأنظمة الالكترونية الحديثة على الفحص الضريبي ونحن وضعنا فصلين، فصل نظري تطرقنا فيه الى الإطار المفاهيمي لكل من الأنظمة الالكترونية الحديثة والفحص الضريبي أما الفصل التطبيقي قمنا بإجراء استطلاع على شكل استبيان تضمن اختبار لعينة من موظفين مديرية الولائية للضرائب بالمسيلة لمعالجة الإشكالية المطروحة "ما أثر استخدام الأنظمة الالكترونية الحديثة على الفحص الضريبي"، الا ان الأنظمة الالكترونية الحديثة لم تستخدم بعد في مديرية الضرائب بالمسيلة .

وتبعا الى أهمية دراستنا فان عملية الفحص الضريبي تعد جوهرية عمل الإدارة الضريبية لما له من دور كبير بمصلحة الضرائب فهو يحد من ظاهرة الفساد الإداري والتهرب الضريبي، كما ان استخدام الأنظمة الالكترونية الحديثة عند الفحص الضريبي يؤدي الى عدم التأخير في عملية الفحص وتنفيذ الاجراءات بدقة عالية وحفظ البيانات والمعلومات وسهولة استرجاعها ووصول الى البيانات اللازمة.

من خلال ما سبق توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

## نتائج الدراسة

وبعد قيامنا بهذه الدراسة التي جمعت بين الدراسة النظرية والتطبيقية تحصلنا على مجموعة من النتائج التي سنعرضها كالاتي:

## نتائج الفرضيات

## الفرضية الأولى:

إمكانية تطبيق الأنظمة الالكترونية في مديرية الضرائب بالمسيلة، حيث يوجد توجه من قبل الإدارة الى استخدام الأنظمة الالكترونية في معاملتها مع المكلف بالضريبة وكذا تقبل استخدام الأنظمة الالكترونية من قبل الموظفين.

## الفرضية الثانية:

تساهم الأنظمة الالكترونية الحديثة في تحسين أداء الفحص الضريبي وذلك لوجود علاقة إيجابية بين الأنظمة الالكترونية وزمن وسهولة عملية الفحص الضريبي والرفع من مردودية الإدارة الضريبية.

## الفرضية الثالثة:

يرجع وجود بعض العقبات التي تواجه تطبيق الأنظمة الالكترونية في مديرية الضرائب بالمسيلة الى نقص وانعدام الأجهزة الالكترونية في مديرية الضرائب وقلة الموارد المتاحة لدى الإدارة بسبب الارتباط الميزانيات بإنفاق محدود ومحدد.

## النتائج العامة

من خلال دراستنا الى مختلف الجوانب المتعلقة بموضوع أثر استخدام الأنظمة الالكترونية الحديثة على الفحص الضريبي، فقد خلصت الدراسة النتائج التالية:

ان تطبيق الأنظمة الالكترونية الحديثة يؤدي بمديرية الضرائب الى القدرة على كشف الغش والتلاعب في التصريحات.

الفحص الضريبي يعد عملية أساسية لدى الإدارة الضريبية فهو يفيد في التوصل الى الرقم المعقول لوعاء الضريبة وأيضا مساعدة الإدارة في تنظيم اعمالها وتنفيذها.

تساعد الأنظمة الالكترونية في الوصول الى بيانات الإدارة الضريبية والتي بدورها تساعد في القضاء على التهرب الضريبي والغش الضريبي

الأنظمة الالكترونية الحديثة تؤثر إيجابا على عملية الفحص الضريبي وذلك من خلال الوسائل التكنولوجية وشبكة الأنترنت ومختلف وسائل الاتصال.

تعتمد مديرية الضرائب على الطرق التقليدية (الورقية) ووسائل الاتصال القديمة كالهاتف وغيره في عملية الفحص الضريبي.

بالرغم من تواجد بعض الأجهزة والمعدات في مديرية الضرائب الا انها لم تسعى لإستحداث أنظمة الكترونية خاصة مما تساعدها في سرعة أداء الخدمة وحماية بياناتها.

## التوصيات والاقتراحات

- اعداد دورات تدريبية لمختلف مستويات الموظفين في مجال تعلم استخدام الأنظمة الالكترونية
- نشر الوعي الجماهيري وحثه على استخدام الأنظمة الالكترونية والتخلص من المعاملات اليدوية
- تخصيص ميزانية مالية لتدريب الموظفين على كيفية التعامل مع الأنظمة الالكترونية الحديثة
- القيام بالبحث عن العوائق والتحديات التي تواجه تطبيق الأنظمة الالكترونية في المديرية الولائية للضرائب بالمسيلة وإيجاد حلول لتلك العقبات
- الزامية توفر الرغبة الحقيقية من قبل المسؤولين في تجسيد أنظمة الالكترونية وتوفير الدعم المالي لها

- تحفيز وتشجيع الموظفين على طرح أفكار و آراء عمل جديدة فيما يخص تطبيق الأنظمة الالكترونية ومناقشة الآراء والأفكار والخروج بحل يساعد من نجاح تطبيقها
- معرفة احتياجات المؤسسة من المتطلبات التقنية والدورات التدريبية في مجال تطبيق الأنظمة الالكترونية.
- الزامية تقبل بعض المدراء والموظفين استخدام البرمجيات والتقنيات الحديثة

### آفاق الدراسة

يمكننا من خلال هذه الدراسة ان نستخلص بعض الإشكاليات الأخرى التي قد تكون سبب في بناء دراسات مستقبلا، نذكر منها:

- تكامل الأنظمة الالكترونية الحديثة والفحص الضريبي في مركز الضرائب
- فعالية الأنظمة الالكترونية الحديثة في المؤسسة الاقتصادية
- دور الفحص الضريبي في الحد من الفساد المالي داخل المؤسسات الاقتصادية
- التحول الرقمي وأثره على أداء الفحص الضريبي



قائمة المراجع  
والمصادر

## أولاً: الكتب

1. أمين السيد احمد لطفي، أسس القياس والفحص الضريبي لأرباح تنظيمات العمال بين تقارير المحاسبة والمراجعة والمتطلبات القانونية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1998.
2. بيتر داركر، تحديات الإدارة في القرن الحادي والعشرين، ط 1، خلاصة الشركة العربية للإعلام، مصر، 1999
- 3-توم بيتر، ثورة في الإدارة، ترجمة محمد الحديدي، الدار الدولية للنشر والتوزيع، مصر، 2003
- 4-حسين محمد الحسن، الإدارة الالكترونية، المفاهيم الخصائص، المتطلبات مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2010
- 5-حسين السالمي وعلاء عبد الرزاق، شبكات الإدارة الالكترونية، ط 1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2005
- 6-خالد امين عبد الله، تدقيق الحسابات، القاهرة الشركة العربية المتحدة للتمويل والتوريدات
- 7-رؤوف عبد المنعم واخرون، المحاسبة الضريبية (2)، كلية التجارة جامعة القاهرة مركز جامعة القاهرة للتعلية المفتوح، 2007
- 8-رأفت رضوان، الإدارة والمتغيرات العالمية الجديدة، الملتقى الإداري الثاني لجمعية الإدارة، الرياض، السعودية، 2001
- 9-رأفت رضوان، عالم التجارة الالكترونية ط 1، المنظمة العربية للتنمية، مصر، 1999
- 10-عبد الرحمن توفيق، الإدارة الإلكترونية في الشؤون الإدارية، د. د. ن، 2014
- 11-علاء عبد الرزاق السالمي، السليبي، الإدارة الإلكترونية، د ط، دار وائل للنشر، الأردن، 2008
- 12-عائشة احمد الحسيني شذا عبد المحسن الخيال أثر تطبيق أنظمة الإدارة الالكترونية على الأداء الوظيفي، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، ال عدد10، جامعة الازهر، 2013،
- 13-سنهوري عبد الرزاق، السبب في شرح القانون المدني، المجلد رقم 7، دار إحياء التراث العربي، القاهرة، 1964،
- 14-سماح احمد صلاح الدين، المدخل في الإدارة المدرسية، ط 1 جامعة الإسكندرية، مصر، 2009
- 15-محمد الصيرفي، الإدارة الالكترونية، ط 1، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2006م،
- 16-مصطفى يوسف كامل، الإدارة الإلكترونية، دار ومؤسسة رسلان، سوريا، 2011،
- 17-محمد سمير احمد، الإدارة الإلكترونية 1ط، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009

- 18-نجم، عبود نجم، الإدارة والمعرفة الإلكترونية (الاستراتيجية، الوظائف، المجالات). 2009، والتوزيع للنشر العلمية اليازوري دار عمان E.management Knowledg (strategy, foncti
- 19-نصحي منصور نخيل، تطور نظام الفحص الضريبي باستخدام أسلوب الفحص بالعينة، المؤتمر العلمي السنوي الأول، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، المنعقد في 23-24 فب راير 1997،
- 20-صالح مهدي محسن العامري، طاهر محسن منصور الغالبي، الإدارة والاعمال، دار وائل عمان، 2008،
- 21-ياسين سعد غالب، الإدارة الإلكترونية وفاق تطبيقاتها العربية معهد الادارة العامة، السعودية، 2005،

#### ثانيا: المجلات

- 22-محمد سلمان عبود، تأثير الإدارة العليا على التطبيق الناجح الإجراءات الفحص الضريبي، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة واسط، العدد 28، الجزء الثاني، كانون الثاني 2018.
- 23-م محمد سلمان عبود، جامعة النهارين كلية اقتصادات الاعمال تأثير الإدارة العليا على التطبيق الناجح للإجراءات الفحص الضريبي، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية العدد 28 الجزء الثاني 2018
- 24-خليفة مصطفى أبو عاشور – ديانا جميل النمري، مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الهيئة التدريسية والإداريين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 09، ال عدد02
- 25-سحر قدوري، الإدارة الإلكترونية وامكانياتها في تحقيق الجودة الشاملة مجلة منصور، ال عدد14/خاص، الجزء الأول، الجامعة المستنصرية، 2016،
- 26-سمير شرف وآخرون، توثيق إجراءات الفحص الضريبي من منظور إدارة الجودة الشاملة، مجلة جامعة تشرين للعلوم الاقتصادية والقانونية، 2007، ال عدد2، المجلد 29،
- 27-وصيف فائزة خير الدين، أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية في تسهيل مهام موظفي الإدارة الضريبية مجلة معهد العلوم الاقتصادية، الوادي، مجلة 23 العدد 01 ال سنة 2020

ثالثا: الرسائل الجامعية

28-بد هلا وداعة علي محمد، استخدام التحليل المالي لأغراض الفحص الضريبي، رسالة دكتوراه في المحاسبة، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2008،

29-رميسة معمري، دور مبادئ الحوكمة في تطوير اليات الفحص الضريبي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير، مذكرة مقدمة ضمن شهادة الماستر، جامعة العربي بن المهدي أم البواقي

30-زكريا صديق دور الإدارة الالكترونية في ترشيد الخدمة العمومية في الولايات المتحدة والجزائر مذكرة كاملة لنيل شهادة الماجستير قسم العلوم السياسية كلية الحقوق جامعة منثوري قسنطينة، 2010،

31-محمد بن سعيد محمد العريشي، إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة بحث مقدم لآمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2008،

32-عبد السلام معيوف علي محمد المسماري إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية بالمنظمات الصناعية الليبية، رسالة ماجستير في الإدارة بقسم الإدارة كلية الإدارة جامعة بنغازي، كلية الاقتصاد، ربيع 2012،

33-سعيد، بن معلا العمري، " المتطلبات الإدارية والأمنية لتطبيق الإدارة الالكترونية دراسة مسحية على المؤسسة العامة للموانئ «، رسالة ماجستير، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2003،

34-شمسان علي محمد ثابت الخطوي، دور الفحص الضريبي في تحقيق اهداف الضرائب بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل،

رابعا: الكتب الأجنبية

35-Attalla Sami. E-government. United nation Development programme.april.2002p46





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبة

## استبيان الدراسة

أخي الكريم.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد:

تعد الاستمارة التي بين ايديكم جزءا من بحث يدرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم المالية والمحاسبة تخصص: محاسبة وتدقيق بعنوان: " أثر استخدام الأنظمة الالكترونية الحديثة على الفحص الضريبي دراسة عينة من موظفي مديرية الولاية للضرائب بالمسيلة، لذا نأمل منكم التكرم بالمشاركة في هذا البحث من خلال الإجابة على جميع فقرات الاستمارة بدقة وموضوعية وذلك لما لكم من أهمية في إنجاح هذا البحث، كما نحيطكم علما ان اجابتم لن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي.

وفي الأخير نشكركم على حسن معاملتكم

اشراف الدكتور:

رزقات بوبكر

اعداد الطلبة:

فوندو عبد اللطيف

عمر نصر الدين

السنة الجامعية

2022-2021

الجزء الأول: معلومات عامة

(1) المسمى الوظيفي (الرتبة)

مسؤول

تحت تصرف

(2) الخبرة المهنية (الاقدمية)

من 05 سنوات الى 10 سنوات

أقل من 05 سنوات

أكثر من 15 سنة

من 10 سنوات الى 15 سنة

الجزء الثاني: المحاور

المحور الأول: امكانية تطبيق الأنظمة الالكترونية الحديثة في مديرية الضرائب بالمسيلة

الرقم	العبارة	اوافق	محايد	لا اوافق
01	توفر إمكانيات مادية وبشرية لاستخدام الأنظمة الالكترونية الحديثة (برامج، حواسيب، الأنترنت، البريد الالكتروني، الرقمنة)			
02	تقبل استخدام الأنظمة الالكترونية من قبل الموظفين			
03	يدرك الفاحص أهمية استخدام الأنظمة الالكترونية الحديثة (الحواسيب، البرمجيات، الأنترنت)			
04	تهتم الإدارة الضريبية بتطوير مهارات الفاحص الضريبي خاصة ما تعلق بالأنظمة الالكترونية الحديثة			
05	تتجه الإدارة الى استخدام الأنظمة الالكترونية في معاملتها مع المكلف بالضريبة			
06	يمتلك الموظف في الإدارة الضريبية القدرة الكافية للتعامل مع الأنظمة الالكترونية الحديثة في مجال عمله			

المحور الثاني: تساهم الأنظمة الالكترونية الحديثة في تحسين أداء الفحص الضريبي

الرقم	العبرة	اوافق	محايد	لا اوافق
01	يمتاز أعوان الموظفين الضرائب بالكفاءة لاستخدام الأنظمة الالكترونية (برامج، حواسيب، الأنترنت)			
02	هناك علاقة إيجابية بين الأنظمة الالكترونية الحديثة وزمن الفحص الضريبي			
03	هناك علاقة إيجابية بين الأنظمة الالكترونية الحديثة وسهولة عملية الفحص الضريبي			
04	استخدام الأنظمة الالكترونية الحديثة يقلل من تكليف الفحص الضريبي			
05	الأنظمة الالكترونية الحديثة تقلل من الوقوع في الأخطاء في عملية الفحص الضريبي			
06	استخدام الأنظمة الالكترونية يقلل من النزعات الجبائية			
07	تؤثر الأنظمة الالكترونية الحديثة على مردودية الفحص الضريبي			
08	تؤثر الأنظمة الالكترونية على مردودية الإدارة الضريبية			
09	استخدام الأنظمة الالكترونية يقلل من فرص التهرب الضريبي			
10	تمكن الأنظمة الالكترونية الحديثة من الوصول لأي معلومة واسترجاعها بسهولة			
11	الأنظمة الالكترونية الحديثة تسهل من عملية الاتصال بين المكلف بالضريبة والإدارة الضريبية			

المحور الثالث: العقبات التي تواجه تطبيق الأنظمة الالكترونية في مديرية الضرائب لولاية المسيلة

الرقم	العبرة	اوافق	محايد	لا اوافق
01	نقص او انعدام الأجهزة الالكترونية في مديرية الضرائب لولاية المسيلة			
02	عدم وجود موظفين ذو اختصاص في مجال التقنيات الالكترونية			
03	تخوف مديرية الضرائب من تغيير نظام الإدارة بسبب عدم تقبل بعض المدراء والموظفين من استخدام التقنيات الحديثة			
04	انعدام الثقة بالتقنيات الحديثة وأساليب حماية منها			
05	قلة الموارد المتاحة لدى الإدارة بسبب الارتباط الميزانيات بإنفاق محدود ومحدد			
06	ان استخدام الأنظمة الالكترونية الحديثة يحتاج الى تكاليف مادية عالية			

أولاً: معامل الثبات

المحور الأول: امكانية تطبيق الأنظمة الالكترونية الحديثة في مديرية الضرائب  
بالمسيلة

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,702	6

المحور الثاني: تساهم الأنظمة الالكترونية الحديثة في تحسين أداء الفحص  
الضريبي

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,740	11

المحور الثالث: العقبات التي تواجه تطبيق الأنظمة الالكترونية في مديرية  
الضرائب لولاية المسيلة

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
801,	6

الإجمالي

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,743	23

ثانياً: الاتساق الداخلي

Corrélations

	ال محور01
توفر إمكانيات مادية وبشرية	Corrélation de Pearson ,769**
لاستخدام الأنظمة الالكترونية	Sig. (bilatérale) ,000

الحديثة) برامج، حواسيب، الأنترنت، البريد الإلكتروني، الرقمنة)	N	35
تقبل استخدام الأنظمة الإلكترونية من قبل الموظفين	Corrélation de Pearson	,723**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	35
يدرك الفاحص أهمية استخدام الأنظمة الإلكترونية الحديثة) الحواسيب، البرمجيات، الأنترنت)	Corrélation de Pearson	,597**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	35
تهتم الإدارة الضريبية بتطوير مهارات الفاحص الضريبي خاصة ما تعلق بالأنظمة الإلكترونية الحديثة	Corrélation de Pearson	,761**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	35
تتجه الإدارة الى استخدام الأنظمة الإلكترونية في معاملتها مع المكلف بالضريبة	Corrélation de Pearson	,541**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	35
يملك الموظف في الإدارة الضريبية القدرة الكافية للتعامل مع الأنظمة الإلكترونية الحديثة في مجال عمله	Corrélation de Pearson	,729**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	35

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

### Corrélations

		ال محور02
يمتاز أعوان امو الموظفين الضرائب بالكفاءة لاستخدام الأنظمة الإلكترونية) برامج، حواسيب، الأنترنت)	Corrélation de Pearson	,846**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	35
هناك علاقة إيجابية بين الأنظمة الإلكترونية الحديثة وزمن الفحص الضريبي	Corrélation de Pearson	,637**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	35
هناك علاقة إيجابية بين الأنظمة الإلكترونية الحديثة وسهولة عملية الفحص الضريبي	Corrélation de Pearson	,588**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	35
استخدام الأنظمة الإلكترونية الحديثة يقلل من تكليف الفحص الضريبي	Corrélation de Pearson	,484**
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	35
الأنظمة الإلكترونية الحديثة تقلل من الوقوع في الأخطاء في عملية الفحص الضريبي	Corrélation de Pearson	,435**
	Sig. (bilatérale)	,009
	N	35
استخدام الأنظمة الإلكترونية يقلل من النزعات الجبائية	Corrélation de Pearson	,456**
	Sig. (bilatérale)	,006
	N	35

تؤثر الأنظمة الالكترونية الحديثة على مردودية الفحص الضريبي	Corrélation de Pearson	,511**
	Sig. (bilatérale)	,002
	N	35
تؤثر الأنظمة الالكترونية على مردودية الإدارة الضريبية	Corrélation de Pearson	,889**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	35
استخدام الأنظمة الالكترونية يقلل من فرص التهرب الضريبي	Corrélation de Pearson	,735**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	35
تمكن الأنظمة الالكترونية الحديثة من الوصول لأي معلومة واسترجاعها بسهولة	Corrélation de Pearson	,744**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	35
الأنظمة الالكترونية الحديثة تسهل من عملية الاتصال بين المكلف بالضريبة والادارة الضريبية	Corrélation de Pearson	,482**
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	35

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

### Corrélations

ال محور 03

نقص او انعدام الأجهزة الالكترونية في مديرية الضرائب لولاية المسيلة	Corrélation de Pearson	,795**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	35
عدم وجود موظفين ذو اختصاص في مجال التقنيات الالكترونية	Corrélation de Pearson	,611**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	35
تخوف مديرية الضرائب من تغيير نظام الإدارة بسبب عدم تقبل بعض المدراء والموظفين من استخدام التقنيات الحديثة	Corrélation de Pearson	,845**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	35
انعدام الثقة بالتقنيات الحديثة وأساليب حماية منها	Corrélation de Pearson	,642**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	35
قلة الموارد المتاحة لدى الإدارة بسبب الارتباط الميزانيات بإنفاق محدود ومحدد	Corrélation de Pearson	,509**
	Sig. (bilatérale)	,002
	N	35
ان استخدام الأنظمة الالكترونية الحديثة يحتاج الى تكاليف مادية عالية	Corrélation de Pearson	,810**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	35

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

ثالثا: تحليل المحاور

الجزء الأول

		المسمى_الوظيفي			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مسؤول	8	22,9	22,9	22,9
	تحت التصرف	27	77,1	77,1	100,0
	Total	35	100,0	100,0	

		الخبرة			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 5 سنوات	5	14,3	14,3	14,3
	من 5 الى 10 سنوات	6	17,1	17,1	31,4
	من 11 إلى 15 سنة	8	22,9	22,9	54,3
	أكثر من 15 سنة	16	45,7	45,7	100,0
	Total	35	100,0	100,0	

الجزء الثاني

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
توفر إمكانيات مادية وبشرية لاستخدام الأنظمة الالكترونية الحديثة) برامج، حواسيب، الأنترنت، البريد الالكتروني، الرقمنة)	35	2,2000	,93305
تقبل استخدام الأنظمة الالكترونية من قبل الموظفين	35	2,7714	,54695
يدرك الفاحص أهمية استخدام الأنظمة الالكترونية الحديثة) الحواسيب، البرمجيات، الأنترنت)	35	2,6857	,63113
تهتم الإدارة الضريبية بتطوير مهارات الفاحص الضريبي خاصة ما تعلق بالأنظمة الالكترونية الحديثة	35	2,4000	,81168
تتجه الإدارة الى استخدام الأنظمة الالكترونية في معاملتها مع المكلف بالضريبة	35	2,5143	,78108
يملك الموظف في الإدارة الضريبية القدرة الكافية للتعامل مع الأنظمة الالكترونية الحديثة في مجال عمله	35	1,9429	,87255
يمتاز أعوان امو الموظفين الضرائب بالكفاءة لاستخدام الأنظمة الالكترونية) برامج، حواسيب، الأنترنت)	35	1,8571	,84515
هناك علاقة إيجابية بين الأنظمة الالكترونية الحديثة و زمن الفحص الضريبي	35	2,6286	,59832
هناك علاقة إيجابية بين الأنظمة الالكترونية الحديثة وسهولة عملية الفحص الضريبي	35	2,98	,43889
استخدام الأنظمة الالكترونية الحديثة يقلل من تكليف الفحص الضريبي	35	2,7714	,59832
الأنظمة الالكترونية الحديثة تقلل من الوقوع في الأخطاء في عملية الفحص الضريبي	35	2,7143	,62174

## الملاحق

استخدام الأنظمة الإلكترونية يقلل من النزعات الجبائية	35	2,5143	,78108
تؤثر الأنظمة الإلكترونية الحديثة على مردودية الفحص الضريبي	35	2,3429	,87255
تؤثر الأنظمة الإلكترونية على مردودية الإدارة الضريبية	35	2,3429	,90563
استخدام الأنظمة الإلكترونية يقلل من فرص التهرب الضريبي	35	2,4857	,81787
تمكن الأنظمة الإلكترونية الحديثة من الوصول لأي معلومة واسترجاعها بسهولة	35	2,8857	,32280
الأنظمة الإلكترونية الحديثة تسهل من عملية الاتصال بين المكلف بالضريبة والإدارة الضريبية	35	2,8286	,51368
نقص أو انعدام الأجهزة الإلكترونية في مديرية الضرائب لولاية المسيلة	35	2,5143	,81787
عدم وجود موظفين ذو اختصاص في مجال التقنيات الإلكترونية	35	2,2857	,78857
تخوف مديرية الضرائب من تغيير نظام الإدارة بسبب عدم تقبل بعض المدراء والموظفين من استخدام التقنيات الحديثة	35	1,9429	,87255
انعدام الثقة بالتقنيات الحديثة وأساليب حماية منها	35	1,7143	,82503
قلة الموارد المتاحة لدى الإدارة بسبب الارتباط الميزانيات بإنفاق محدود ومحدد	35	2,5143	,74247
ان استخدام الأنظمة الإلكترونية الحديثة يحتاج الى تكاليف مادية عالية	35	2,4000	,84714
N valide (liste)	35		

## رابعاً: اعتدالية التوزيع

### Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
المحور 01	,229	35	,000	,867	35	,001
المحور 02	,276	35	,000	,813	35	,000
المحور 03	,306	35	,000	,777	35	,000

a. Correction de signification de Lilliefors

## خامساً: اختبار الفرضية الأولى

### Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
ال محور 01	35	1,00	3,00	2,4143	,57504
N valide (liste)	35				

### Rangs

	N	Rang moyen :	Somme des rangs
01المحورmean - Rangs négatifs	18 <sup>a</sup>	11,67	210,00
Rangs positifs	5 <sup>b</sup>	13,20	66,00
Ex aequo	12 <sup>c</sup>		
Total	35		

01المحورa. mean <

01المحورb. mean >

01المحورc. mean =

**Tests statistiques<sup>a</sup>**

01المحورmean -	
Z	-2,289 <sup>b</sup>
Sig. asymptotique (bilatérale)	,022

a. Test de classement de Wilcoxon

b. Basée sur les rangs positifs.

**سادسا: اختبار الفرضية الثانية**

**Statistiques descriptives**

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
ال محور02	35	2,00	3,00	2,5429	,44344
N valide (liste)	35				

**Rangs**

		N	Rang moyen :	Somme des rangs
02المحورmean -	Rangs négatifs	18 <sup>a</sup>	10,06	181,00
	Rangs positifs	2 <sup>b</sup>	14,50	29,00
	Ex aequo	15 <sup>c</sup>		
	Total	35		

02المحورa. mean <

02المحورb. mean >

02المحورc. mean =

**Tests statistiques<sup>a</sup>**

02المحورmean -	
Z	-2,933 <sup>b</sup>
Sig. asymptotique (bilatérale)	,003

a. Test de classement de Wilcoxon

b. Basée sur les rangs positifs.

**سابعا: اختبار الفرضية الثالثة**

**Statistiques descriptives**

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
ال محور 03	35	1,00	3,00	2,3586	,77973
N valide (liste)	35				

		N	Rang moyen :	Somme des rangs
03المحورmean -	Rangs négatifs	17 <sup>a</sup>	11,91	202,50
	Rangs positifs	5 <sup>b</sup>	10,10	50,50
	Ex aequo	13 <sup>c</sup>		
	Total	35		

03المحورa. mean <

03المحورb. mean >

03المحورc. mean =

### Tests statistiques<sup>a</sup>

03المحورmean -	
Z	-2,593 <sup>b</sup>
Sig. asymptotique (bilatérale)	,010

a. Test de classement de Wilcoxon

b. Basée sur les rangs positifs.

## المخلص:

تطرقنا في هذه الدراسة لموضوع أثر استخدام الأنظمة الالكترونية الحديثة على الفحص الضريبي، حيث تهدف هذه الدراسة الى التعرف على الأنظمة الالكترونية وأثرها على الفحص الضريبي.

بداية تم تناول الموضوع من الجانب النظري، وذلك من خلال التطرق الى جميع الجوانب التي تخدم موضوع الدراسة. في حين تم اجراء الدراسة الميدانية على مستوى المديرية الولائية للضرائب بالمسيلة وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على استمارة الاستبيان الموزعة على الموظفين كأداة لجمع البيانات وتحليلها بواسطة برنامج spss، وخلصت هذه الدراسة الى ان الأنظمة الالكترونية الحديثة تؤثر إيجابا على عملية الفحص الضريبي،

**الكلمات المفتاحية:** الأنظمة الالكترونية الحديثة، الفحص الضريبي، مديريةية الولائية للضرائب.

## Summary:

In this study, we discussed the subject of the impact of the use of modern electronic systems on tax examination, as this study aims to identify electronic systems and their impact on tax examination.

At first, we touched on the theoretical aspect of the subject by touching up all aspects that serve the topic of the study the field study was conducted at the level of the tax directorate in M'sila, and we adopted the questionnaire distributed to employees as atool to collect data and analyse it by the statistical program spss

This study concluded that modern electronic systems positively Affect the tax examination process.

**Keywords:** modern electronic systems, tax examination, state tax administration.